

## (الإعراب في علم الإعراب)

لأبي الحسم علي بن أحمد الواحدي (ت ٤٦٨ هـ)

دراسة وتحقيق لمقدمة الكتاب

المقدمة: عبد

الرحمن ابن عبد

العزيز المقبل\*

\*بكالوريوس في

اللغة العربية كلية

اللغة العربية جامعة

الإمام بن سعود

الإسلامية عام

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد:

فقد ظل هذا الكتاب حبيساً في خزائن المخطوطات، ينتظر من يخرج من

ظلماتها إلى عالم النور، فكان لي شرف القيام بهذه المهمة، ولا شك إن إخراج

كتاب من ظلمات جدران المكتبات ووضع بين أيدي الطلاب والباحثين يعد

عملاً عظيماً ونافعاً، كما أنه لا سبيل إلى التجديد في الدراسات النحوية

والتصريفية إلا بالاطلاع على آثار المتقدمين ودراستها دراسة واعية، وذلك من

أجل الوقوف على الأصول التي أقاموا عليها عملهم العلمي وبنوا عليها مناهجهم

التي ساروا عليها في دراسة المسائل النحوية والتصريفية واللغوية.

١٤١٦هـ.	وتأتي أهمية هذا الكتاب من كون صاحبه لم يفرد للنحو كتاباً غيره، مع أنه كان
-ماجستير في	بارعاً فيه حتى لقب بأستاذ عصره في النحو <sup>(١)</sup> ، يشهد له تفسيره البسيط، فمن
النحو والصرف من	رآه علم مقدار ما عنده من علم الإعراب.
الكلية والجامعة	والحق أن الكتاب طرفة نفيسة بما حوى من مسائل، وما
نفسها عام	
١٤٢١هـ.	
دكتوراة في النحو	
والصرف من الكلية	
والجامعة نفسها	
عام ١٤٢٨هـ.	
-يعمل الآن استاذاً	
مساعداً بقسم	
النحو والصرف	
ووكيلاً لعمادة	
البحث العلمي	
بجامعة الإمام.	

(١) انظر: وفيات الأعيان (٣/ ٣٠٣). المختصر في أخبار البشر (٢/ ١٩١).

تضمن من قواعد وتعليقات وإشارات خاطفة لمسائل كثيرة، وهو إلى ذلك - في نظري - يمتلك مبررات وجوده في المؤسسات التعليمية كتاباً منهجياً تعليمياً تتوفر فيه الشروط المنهجية اللازمة.

لذلك لما وقفت عليه أكبرته وخشيت عليه ريب الزمان، فكم من مثله قد طوته صروف الدهر فأمسى أثراً بعد عين، لا يعرف منه إلا اسمه، وهذا ما حفزني إلى العناية به فعجلت إلى نسخه وتحقيقه.

ولقد رأيت أن أبرز مقدمته قبل نشره كاملاً؛ لأنها اشتملت على حشد من الأقوال والأخبار والآثار التي تحث على تعلم النحو، وتبين فضله ورفعة من أتقنه، كما أنها تعد مقدمة تاريخية لنشأة النحو وأشهر النحاة الذين ساهموا في ازدهاره، مع إشارتها إلى بعض تصانيفهم النحوية.

هذا وقد قسمت البحث إلى قسمين:

القسم الأول: الواحدي: حياته ومؤلفاته.

القسم الثاني: التحقيق.

أما القسم الأول فتحدثت فيه عن اسمه، ومولده، ونشأته، وأشهر أساتذته وتلاميذه، ومؤلفاته، وكان الحديث فيه موجزاً؛ لأنه قتل بحثاً في عدة رسائل علمية، إضافة إلى أن أغلب كتبه مصدرة بدراسة وافية عنه.

أما القسم الثاني - وهو التحقيق - فمهدت له بمقدمة تضمنت:

١ - تحقيق اسم الكتاب.

٢ - توثيق نسبته إلى صاحبه.

٣- سبب تأليفه

٤- وصف نسخة الكتاب.

٥- منهجي في التحقيق.

ثم أوردت نماذج من المخطوط، تلا هذه المقدمة النص محققاً، ثم ختمت عملي بثبت للمصادر والمراجع.

أسأل الله أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم، والحمد لله أولاً وآخراً.

أولاً: الواحدي: حياته ومؤلفاته (\*)

هو أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن متويه الواحدي، النيسابوري، الشافعي.

ولد الواحدي ونشأ في نيسابور، ولا يعرف على وجه التحديد تاريخ ولادته، إلا أن بعض من ترجموا له

ذكروا أنه من أبناء السبعين<sup>(١)</sup>، وإذا كانوا قد أجمعوا على أن وفاته كانت سنة ٤٦٨ هـ<sup>(٢)</sup>، فيكون تاريخ

ولادته قبيل سنة ٤٠٠ هـ بوضع سنوات.

نشأ الواحدي في أسرة أصلها من ساوة<sup>(١)</sup>، وكان أبوه يعمل بالتجارة<sup>(٢)</sup>، فلما كبر ألحقه أبوه بالكتاب

لتعلم الخط وحفظ القرآن<sup>(٣)</sup>، ثم انتقل إلى دار السنة بنيسابور، وهي مدرسة متخصصة في السنة وعلومها،

يدرس فيها أئمة الحفاظ والمحدثين، أخذ الواحدي عن علمائها الحديث سماعاً وإملاء<sup>(٤)</sup>.

(\*) من مصادر ترجمته: دمية القصر، ص (١٠١٧ - ١٠٢٠). إنباه الرواة (٢/ ٢٢٣). معجم الأدباء (٢١/ ٢٥٨). المنتخب من السياق ص

(٣٨٧). وفيات الأعيان (٣/ ٣٠٣ - ٣٠٤). المختصر في أخبار البشر (٢/ ١٩٢). سير أعلام النبلاء (١٨/ ٣٤٢). العبر (٣/ ٢٦٧).

البداية والنهاية (١٢/ ١١٤). طبقات الشافعية للسبكي (٥/ ٢٤٠ - ٢٤٣). طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة (١/ ٢٦٤ - ٢٦٥). النجوم

الزاهرة (٥/ ١٠٤). بغية الوعاة (٢/ ١٤٥). طبقات المفسرين للسيوطي، ص (٧٨ - ٧٩). طبقات المفسرين للداودي (١/ ٣٨٧ - ٣٩٠).

شذرات الذهب (٣/ ٣٣٠). الواحدي ومنهجه في التفسير، ص (٤٨ - ٩٧).

(١) انظر: العبر (٣/ ٢٦٧). شذرات الذهب (٣/ ٣٣٠).

(٢) انظر: إنباه الرواة (٢/ ٢٢٤). المنتخب من السياق، ص (٣٨٧). سير أعلام النبلاء (١٨/ ٣٤٢). البداية والنهاية (١٢/ ١١٤).

ولم يكتف بالأخذ من علماء نيسابور، فقد دفعه حرصه على طلب العلم إلى الارتحال من بلد إلى بلد<sup>(٥)</sup>، فالتقى بعلماء الأمصار وتنوعت موارد ثقافته، وكثر شيوخه، وقد صرح بهذه الكثرة في مقدمة كتابه البسيط<sup>(٦)</sup>، حيث قال: "ولو أثبت المشايخ الذين أدركتهم واقتبست عنهم هذا العلم من مشايخ نيسابور وسائر البلاد التي وطئتها طال الخطب ومل الناظر".

ومن أشهر شيوخه: أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي<sup>(٧)</sup>، وأبو عثمان سعيد بن محمد الحيزي المقرئ الزعفراني<sup>(٨)</sup>، وأبو الفضل أحمد بن محمد ابن عبد الله العروضي الصفار<sup>(٩)</sup>، وأبو الحسن عمران بن موسى المغربي المالكي<sup>(١٠)</sup>، وأبو الحسن علي بن محمد الفارسي<sup>(١١)</sup>.

(١) وهي مدينة بين الري وهمدان، وهي مدينة سنية شافعية المذهب، كان فيها مكتبة عظيمة لم يكن في الدنيا مكتبة أعظم منها. انظر: معجم البلدان (٣/ ١٧٩).

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء (١٨/ ٣٤٠).

(٣) انظر: دمية القصر ص (١٠١٩). إنباه الرواة (٢/ ٢٢٤). الواحدي ومنهجه في التفسير، ص (٦٣).

(٤) انظر: الواحدي ومنهجه في التفسير، ص (٦٤).

(٥) انظر: معجم الأدباء (١٢/ ٢٥٩). بغية الوعاة (٢/ ١٤٥).

(٦) ص (٢٤٣) تحقيق الدكتور الفوزان.

(٧) ويقال: الثعالبي (٩- ٤٢٧). مقرئ مفسر، واعظ أديب، ثقة حافظ، أخذ عنه الواحدي علم التفسير وأثنى عليه. حدث عن أبي طاهر بن حري، وأبي بكر بن مهران المقرئ، والمخلدي، وغيرهم. له تصانيف منها: الكشف والبيان في تفسير القرآن، والعرائس في قصص الأنبياء، وربيع المذكرين. انظر: مقدمة البسيط للواحدي، ص (٢٣٣)؛ تحقيق الدكتور الفوزان، المنتخب من السياق، ص (٩١). إنباه الرواة (١/ ١٥٤ - ١٥٥). سير أعلام النبلاء (١٧/ ٤٣٥). طبقات الشافعية للسبكي (٤/ ٥٨).

(٨) (٩- ٤٢٧). عالم بالقراءات، كثير السماع والحديث والشيوخ. حدث عن أبي عمرو بن نجيذ. وحدث عنه أبو صالح المؤذن. قرأ عليه الواحدي مصنفات ابن مهران، وكتاب معاني القرآن للزجاج. انظر: مقدمة البسيط، ص (٢٣١ - ٢٣٢)؛ تحقيق الدكتور الفوزان، المنتخب من السياق، ص (٢٣٢). لسان الميزان (٣/ ٤٣).

(٩) (٣٣٤ - ٤١٦هـ). شيخ أهل الأدب في عصره. أنفق عمره في مطالعة العلوم وتدريس متأدي نيسابور. وهو من كبار شيوخ الواحدي. أخذ عنه الواحدي اللغة، وذكر أنه قد خنق التسعين في خدمة الأدب، وأدرك المشايخ الكبار، كأبي العباس الأصم، وأبي بكر الخوارزمي، وأبي منصور الأزهري، روى عنه كتاب التهذيب وغيره من الكتب. انظر: مقدمة البسيط، ص (٢٢٧ - ٢٢٨). المنتخب من السياق، ص (٨٥). معجم الأدباء (٤/ ٢٦١ - ٢٦٣). بغية الوعاة (١/ ٣٦٩).

وبعد سنين من التحصيل تصدر الواحدي للتدريس والإفادة، فعظم شأنه، واشتهر أمره، وقصده الطلاب من كل صوب، وكان من أشهرهم: أبو الفضل أحمد ابن محمد ابن أحمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري<sup>(٣)</sup>، وأبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي النيسابوري<sup>(٤)</sup>، وأبو محمد عبد الجبار بن محمد ابن أحمد الخواري<sup>(٥)</sup>، وأبو الحسن علي بن سهل بن العباس النيسابوري<sup>(٦)</sup>، وأبو العباس عمر بن عبد الله بن أحمد الأرغواني<sup>(٧)</sup>.

- (١) شيخ فاضل، كثير الحفظ. له النظم الفائق. كان واحد عصره في علم النحو. توفي قريباً من الخمس مئة. انظر: مقدمة البسيط، ص (٢٣٠).
- بغية الوعاة (٢/ ٢٣٣).
- (٢) (٤٣١ هـ - ٤٣١ هـ). إمام مقرر، حاذق، غزير العلم، كثير التلاميذ، عالي السند. أخذ القراءات عن أبي بكر أحمد بن الحسن بن مهران. أخذ عنه الواحدي القراءات. انظر: مقدمة البسيط، ص (٢٣١). معجم الأدباء (١٢/ ٢٦٦). المنتخب من السياق، ص (٣٧٩). غاية النهاية (١/ ٥٧١).
- (٣) (٤١٨ هـ - ٤١٨ هـ). إمام أهل الأدب في عصره. تخصص بصحبة الواحدي والأخذ عنه، وسماع التفسير منه، وقراءة النحو عليه. من مصنفاته: مجمع الأمثال، نزهة الطرف في علم الصرف، السامي في الأسامي. انظر: نزهة الألباء، ص (٢٨٨ - ٢٨٩). إنباه الرواة (١/ ١٥٦ - ١٥٩). معجم الأدباء (٥/ ٤٥ - ٥١). سير أعلام النبلاء (١٩/ ٤٨٩).
- (٤) (٤٥١ هـ - ٥٢٩ هـ). الفقيه الشافعي، الحافظ الأديب. كان إماماً في الحديث واللغة والأدب. تفقه على إمام الحرمين الجويني. له مصنفات منها: السياق لتاريخ نيسابور، المفهم لشرح غريب مسلم. أجاز له الواحدي جميع مسموعاته ومصنفاته. انظر: معجم الأدباء (١٢/ ٢٦٠). المنتخب من السياق، ص (٣٨٧). وفيات الأعيان (٣/ ٢٢٥). سير أعلام النبلاء (٢٠/ ١٦). طبقات الشافعية للسبكي (٧/ ١٧١). الأعلام (٤/ ٣١).
- (٥) (٤٤٥ هـ - ٥٣٦ هـ). إمام جامع نيسابور. كان خيراً متواضعاً بصيراً بمذهب الإمام الشافعي. سمع إمام الحرمين أبا المعالي الجويني، وأبا بكر البيهقي، وغيرهما. وهو من رواة تفسير الواحدي الوسيط. انظر: الأنساب للسمعاني (٢/ ١٨٧ - ١٨٨). معجم البلدان (٢/ ٣٩٤). المنتخب من السياق، ص (٣٤٣). العبر (٤/ ٩٩ - ١٠٠). سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٧١). طبقات السبكي (٧/ ١٤٤).
- (٦) (٤٩١ هـ - ٤٩١ هـ). المفسر المقرئ، العابد الزاهد. من أئمة العلم. نشأ في طلب العلم، تبحر في العربية. سمع أبا صالح المؤذن، وأبا عثمان سعيد بن محمد الحيري. له كتاب مكارم الأخلاق، وزاد الحاضر والبادي. انظر: معجم الأدباء (١٣/ ٢٥٧). المنتخب من السياق، ص (٣٩٤). طبقات السبكي (٥/ ٢٥٨). بغية الوعاة (٢/ ١٦٩). طبقات المفسرين للداودي (١/ ٤٠٩).
- (٧) (٥٣٤ هـ - ٥٣٤ هـ). من فقهاء الشافعية. كان صالحاً، حسن السيرة، كثير الخير. ورد نيسابور، وتفقه بها على إمام الحرمين، وسمع أبا القاسم القشيري، وأبا حامد أحمد بن الحسن الأزهري، وأبا بكر محمد بن القاسم الصفار، وغيرهم. وهو من رواة كتاب أسباب النزول للواحدي. انظر: الأنساب للسمعاني (١/ ٨٠). معجم البلدان (٣/ ٢٠). طبقات السبكي (٧/ ٢٤٧ - ٢٤٨).

ولم يقتصر - رحمه الله - على التدريس، فقد اتجه إلى التصنيف، فترك لنا إراثاً كبيراً من علمه وأدبه، "ورزق السعادة في تصانيفه، وأجمع الناس على حسنهما، وذكرها المدرسون في دروسهم" <sup>(١)</sup>. وليس من الغريب أن تتعدد مؤلفاته، فقد كان ذا همّة عالية في التحصيل والتصنيف، وتوفر له من الوقت والكتب والعلم ما لم يتوفر إلا للقليل من أمثاله. وكان لعلوم القرآن الحظ الأوفر من مؤلفاته. وهذا ثبت بأسماء مؤلفاته:

- ١- أسباب النزول <sup>(٢)</sup>.
- ٢- الإغراب في علم الإعراب <sup>(٣)</sup>.
- ٣- بانث سعاد <sup>(٤)</sup>.
- ٤- البسيط <sup>(٥)</sup>.
- ٥- التحبير في شرف أسماء الله الحسنى <sup>(٦)</sup>.
- ٦- تفسير النبي صلى الله عليه وسلم <sup>(٧)</sup>.
- ٧- جامع البيان في تفسير القرآن <sup>(٨)</sup>.
- ٨- حاشية على شرح البسملة <sup>(٩)</sup>.

(١) وفيات الأعيان (٣/ ٣٠٣).

(٢) انظر: معجم الأدباء (١٢/ ٢٥٩). وفيات الأعيان (٣/ ٣٠٣). بغية الوعاة (٢/ ١٤٥).

(٣) انظر: معجم الأدباء (١٢/ ٢٥٩). سير أعلام النبلاء (١٨/ ٣٤١). بغية الوعاة (٢/ ١٤٥).

(٤) انظر: الوسيط في الأمثال، ص (١٤).

(٥) انظر: إنباه الرواة (٢/ ٢٢٣). معجم الأدباء (١٢/ ٢٥٩). طبقات الشافعية للسبكي (٥/ ٢٤١).

(٦) انظر: وفيات الأعيان (٣/ ٣٠٣). سير أعلام النبلاء (١٨/ ٣٤٠). طبقات الشافعية للسبكي (٥/ ٢٤١).

(٧) انظر: معجم الأدباء (١٢/ ٢٥٩). سير أعلام النبلاء (١٨/ ٣٤١).

(٨) انظر: فهرس مكتبة مراد ملا الوطنية بإستانبول، ص (١٧).

(٩) انظر: الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط - علوم القرآن (١/ ١١٣).

- ٩ - الدعوات <sup>(١)</sup>.
- ١٠ - رسالة في البسملة <sup>(٢)</sup>.
- ١١ - رسالة في شرف علم التفسير <sup>(٣)</sup>.
- ١٢ - شرح ديوان المتنبي <sup>(٤)</sup>.
- ١٣ - شرح قصيدة النابغة الذبياني:
- يا دار مية بالعلياء فالسند أقوت وطال عليها سالف الأبد <sup>(٥)</sup>
- ١٤ - فضائل السور <sup>(٦)</sup>.
- ١٥ - قتلى القرآن <sup>(٧)</sup>.
- ١٦ - مختصر التفسير <sup>(٨)</sup>.
- ١٧ - مسند التفسير <sup>(٩)</sup>.
- ١٨ - معاني التفسير <sup>(١٠)</sup>

(١) انظر: معجم الأدباء (١٢ / ٢٥٩). سير أعلام النبلاء (١٨ / ٣٤١). طبقات الشافعية للسبكي (٥ / ٢٤١). شذرات الذهب (٣ / ٣٣٠).

(٢) انظر: الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط - علوم القرآن (١ / ١١٣).

(٣) انظر: الواحدي ومنهجه في التفسير (٩٥).

(٤) انظر: إنباه الرواة (٢ / ٢٢٣). معجم الأدباء (١٢ / ٢٥٩). سير أعلام النبلاء (١٨ / ٣٤٠).

(٥) انظر: تاريخ التراث العربي، المجلد الثاني (٢ / ٩).

(٦) انظر: كشف الظنون (٢ / ١٢٧٧). فهرس مكتبة كوبريلي (٢ / ٣٩٥).

(٧) انظر: لطائف المعارف، ص ٥٨١.

(٨) انظر: الوسيط (١ / ٥١).

(٩) انظر: المصدر السابق.

(١٠) انظر: المصدر السابق.



١٩ - المغازي<sup>(١)</sup>.

٢٠ - نفي التحريف عن القرآن الشريف<sup>(٢)</sup>.

٢١ - الوجيز في تفسير الكتاب العزيز<sup>(٣)</sup>.

٢٢ - الوسيط في تفسير القرآن المجيد<sup>(٤)</sup>.

ثانياً: التحقيق:

١ - مقدمة التحقيق:

أ- تحقيق اسم الكتاب:

ورد الكتاب في أكثر المصادر التي ترجمت للمؤلف باسم "الإعراب في الإعراب"<sup>(٥)</sup>، وورد في باسم "الإعراب في علم الإعراب"<sup>(٦)</sup>، ويبدو أنه تصحيف لعنوان الكتاب، وجاء في طبقات المفسرين للسيوطي<sup>(٧)</sup> باسم "الإعراب عن الإعراب". وقد أثبت من الأسماء ما جاء في طرة المخطوط وهو "كتاب الإعراب في علم الإعراب". وجاء بهذا العنوان - أيضاً - في بغية الوعاة<sup>(٨)</sup>، وخزانة الأدب<sup>(٩)</sup>.

(١) انظر: معجم الأدباء (١٢ / ٢٥٩). طبقات الشافعية للسبكي (٥ / ٢٤١). طبقات المفسرين للسيوطي، ص (٩٧).

(٢) انظر: المصادر السابقة.

(٣) انظر: معجم الأدباء (١٢ / ٢٥٩). إنباه الرواة (٢ / ٢٢٣). وفيات الأعيان (٣ / ٣٠٣).

(٤) انظر: المصادر السابقة.

(٥) انظر: معجم الأدباء (١٢ / ٢٥٩). سير أعلام النبلاء (١٨ / ٣٤١). طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (١ / ٢٦٤). طبقات المفسرين

للدودي (١ / ٣٨٨). شذرات الذهب (٣ / ٣٣٠).

(٦) انظر: طبقات الشافعية للسبكي (٥ / ٢٤١). كشف الظنون (١ / ١٢٥).

(٧) انظر: ص (٩٧).

ب- توثيق نسبة الكتاب إلى صاحبه:

لا يوجد أدنى شك في نسبة هذا الكتاب للواحد؛ لأدلة قاطعة بصحة هذه النسبة، وهي:

١- اتفاق أكثر المصادر التي ترجمت له على عزو هذا الكتاب إليه <sup>(٣)</sup>.

٢- تصريحه في هذا الكتاب ببعض شيوخه، كأبي إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي <sup>(٤)</sup>، وأبي عثمان

سعيد بن محمد الحيري الزعفراني <sup>(٥)</sup>، وأبي الفضل أحمد بن محمد العروضي الصفار <sup>(٦)</sup>، وأبي الحسن

عمران بن موسى المغربي المالكي <sup>(٧)</sup>.

٣- وقفت في خزانة الأدب <sup>(٨)</sup> على نقل من مقدمة الكتاب معزو إلى الواحد في هذا الكتاب.

٤- تشابه بعض عبارات الكتاب مع ما جاء في بعض كتبه الأخرى، من ذلك قوله في مقدمة

البيسط <sup>(٩)</sup>: "ثم ورد علينا الشيخ الإمام أبو الحسن عمران بن موسى المغربي المالكي، وكان واحد عصره،

وباقعة دهره في علم النحو، ...". وقوله في هذا الكتاب <sup>(١٠)</sup>: "ورد علينا بنيسابور سنة ثلاث وعشرين

شيخنا أبو الحسن عمران بن موسى المغربي، ... وكان باقعة في حفظ أصول النحو، ....".

(١) انظر: (٢ / ١٤٥).

(٢) انظر: (١ / ٢٣٧).

(٣) انظر المصادر السابقة.

(٤) انظر: ص (١٢) و ص (٢٩).

(٥) انظر: ص (١٧) و ص (٢٠) و ص (٢٢) و ص (٢٣) و ص (٢٤).

(٦) انظر: ص (٣١) و ص (٣٩).

(٧) انظر: ص (٤٤).

(٨) انظر: (١ / ٢٣٧).

(٩) ص (٢٣٠).

(١٠) ص (٤٤).

٥- موافقة منهجه في هذا الكتاب منهجه في كتبه الأخرى عند إيراد الأحاديث والأخبار، فقد حرص - رحمه الله - في مؤلفاته على ذكر السند للأخبار التي يوردها.

### ج- سبب تأليفه:

صرح الواحدي في مقدمة كتابه بالسبب الذي حمله على وضع هذا الكتاب، وهو أنه أراد أن يصنف في النحو كتاباً متوسطاً بين الإيجاز والإطنان، حاوياً للفوائد، خاوياً من الزوائد، يتضمن ما يحتاجه طالب العلم من الفرائد النحوية؛ لأن "المصنفين الذين سبقوا ممن صنفوا في النحو ثلاث فرق: فرقة أطالوا فأملوا، وفرقة أوجزوا فأخلوا، وفرقة أبهموا العبارة وأبعدوا الإشارة فلم يكن للمستترشد طمع في الوقوف على معني خطابهم، ولا للشادي سبيل إلى معرفة كتابهم" <sup>(١)</sup>.

### د- وصف نسخة الكتاب:

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على نسخة خطية فريدة محفوظة بالمتحف البريطاني تحت رقم (٢٦٢١٢ - ٢٦٢١٥)، ومنها مصورة بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية تحمل الرقم نفسه.

عدد لوحاتها خمس وخمسون ومئة لوحة، في كل لوحة صفحتان، وفي كل صفحة واحد وعشرون سطراً، وكلمات كل سطر تتراوح بين اثني عشرة وسبع عشرة كلمة. ويقع نص المقدمة المحقق في خمس لوحات.

(١) ص (٤٤).

كتبت بخط نسخي قديم مقروء ومعجم في الأغلب، ولا تخلو من النقص والطمس، وهي مصححة بدليل ما فيها من التصويبات والهوامش، فما سقط منها وضع مكانه علامة الإلحاق<sup>(١)</sup>.  
ويوجد في صفحة العنوان مجموعة من التملكات، وفيها كتابات لا يكاد يقرأ منها سوى بعض الكلمات، وبها ختم عتيق يصعب قراءته.

### هـ- منهج التحقيق:

يقوم منهج التحقيق على ما يأتي:

- ١- كتابة النص وفق القواعد الإملائية.
- ٢- الإشارة إلى ابتداء صفحات المخطوط بخط مائل (/) داخل النص، ووضع رقم اللوحة في يمين الخط، والرمز لصفحة الوجه ب (أ)، ولصفحة الظهر ب (ب).
- ٣- وضع نقط مكان البياض في المخطوط، أو الكلمات المطموسة، أو التي يتعذر قراءتها.
- ٤- وضع ما يضاف إلى متن الكتاب بين معقوتين.
- ٥- ضبط ما يحتاج إلى ضبط.
- ٦- تفسير الكلمات الغامضة التي في الكتاب.
- ٧- تصحيح ما يقع في النص من أخطاء أو تحريفات لا يستقيم الكلام بها، والإشارة إلى ذلك في الحاشية.

(١) هي عبارة عن سهم يوضع بين الكلمات للتنبيه على وجود كلمات ساقطة خارج سطور الكتاب، وتكتب الكلمات الساقطة في الهامش مقابل هذه العلامة.

- ٨- كتابة الآيات في النص المحقق بالرسم العثماني، مع بيان اسم السورة، ورقم الآية في الحاشية.
- ٩- تخريج الأحاديث من مصادرها، والحكم عليها، وذكر ما فيها من روايات.
- ١٠- تخريج الأقوال والآثار والأخبار من مظانها.
- ١١- التعليق على الشواهد الشعرية على النحو الآتي: نسبة البيت إلى قائله، ذكر بحره، شرح غريبه إن وجد، ذكر رواياته، تخريجه من الديوان إن وجد، ومن كتب المجموعات الأدبية وغيرها.
- ١٢- التعليق على ما يحتاج إلى تعليق.
- ١٣- التعريف بالأعلام والقبائل والأماكن من مظانها.



طرة الكتاب



[illegible]

الورقة الأولى من المخطوط



[illegible]

الورقة الأخيرة من المخطوط

## ٢- النص المحقق:

[١/ب] بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الأعز الأكرم، الأجل الأعلم، الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم، وصلواته على المبعوث إلى خير الأمم بالشرع الأقوم...<sup>(١)</sup> الأحكم، وعلى أصحابه الأعلام اللحم<sup>(٢)</sup>، في لجج الظلم، ودياجي...<sup>(٣)</sup>، وسلم كثيراً.

إن أولى ما تصرف الهمم إلى تعلمه، وتوقف العناية على فهمه، النحو الذي هو من أجل العلوم قدراً، وأرفعها ذكراً، وأشرفها مرتبة، وأظهرها منقبة، وأعظمها عائدة، وأكثرها لمتحفظيها فائدة، به تقوم الألسنة في تلاوة الذكر الحكيم والقرآن الكريم، وبه ينفي عنه هجنة اللحن والتصحيف، ويبرأ من سوء التأويل والتحريف، وهو العيار لما نطقت به العرب من لغاتها، وأورثته السلف الكبار من الصحابة- رض- والتابعين من الأحكام المعبر عنها بكلماتها، ونبه عليها صاحب الشريعة بألفاظه الفصيحة.

وإذا طلبت من العلوم أجلها فأجلها منها مقيم الألسن<sup>(٤)</sup>

(١) مكان النقط بياض في الأصل.

(٢) اللحم: جمع لجمة، وهو العلم من أعلام الأرض. انظر: اللسان (١٢ / ٥٣٤) لحم.

(٣) مكان النقط بياض في الأصل.

(٤) من الكامل. ينسب إلى إسحاق بن خلف البهراني المعروف بابن الطبيب، وينسب- أيضاً- إلى إبراهيم بن خلف البهراني، ونسبه الأبشيهي إلى إبراهيم بن خلف المهراني. وقبله في أكثر المصادر الآتية:

وقد حث النبي - صلى الله عليه <sup>(١)</sup> - أمته على إصلاح ألسنتهم، وطلب الإعراب عند قراءتهم: أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم المقرئ <sup>(٢)</sup>: أبنا <sup>(٣)</sup> أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي <sup>(٤)</sup> قال: حدثني أبو بكر أحمد بن نصر الشذائي <sup>(٥)</sup>: ثنا <sup>(٦)</sup> محمد بن حفص العطار <sup>(٧)</sup>: ثنا كثير بن هشام <sup>(٨)</sup>: ثنا عيسى بن إبراهيم

النحو ييسر من لسان الألفن والمرء تعظمه إذا لم يلحن  
الألفن: الذي لا يقيم العربية من عجمة في لسانه. ويروى البيت: "وإذا التمسست.... فأجلها حقاً". ويروى - أيضاً -: "إذا أردت"، "فأجلها عندي". انظر: الكامل في اللغة والأدب (١/ ٣٤١ - ٣٤٢). العقد الفريد (٢/ ٢٧٦). التمثيل والمحاضرة، ص (١٦١). زهر الآداب، ص (٧٧٥). الجامع لأخلاق الراوي (٢/ ٢٨). ربيع الأبرار (٣/ ٢٦٥). معجم الأدباء (١/ ٨٥). اللسان (١٣/ ٣٩٠) "لكن"، الوافي بالوفيات (٨/ ٤١١ - ٤١٢). فوات الوفيات (١/ ١٦٣ - ١٦٤). صبح الأعشى (١/ ١٦٩). المستطرف (١/ ٢٣).  
<sup>(١)</sup> قال النووي: "إذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم فليجمع بين الصلاة والتسليم ولا يقتصر على أحدهما، فلا يقل: صلى الله عليه فقط، ولا: عليه السلام فقط". الأذكار، ص (١٠٥).  
<sup>(٢)</sup> هو أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعالبي، تقدمت ترجمته في، ص (٤).  
<sup>(٣)</sup> هذا رمز لكلمة: أخبرنا. ولم يستحسنه المحدثون، وبعضهم يستعمل "أنا"، وهو الوجه في رمز "أخبرنا". انظر: تدريب الراوي (٢/ ٨٧).  
<sup>(٤)</sup> (٩ - ٤٠٧ أو ٤٠٨ هـ). من أهل جرجان. قيل: كان اسمه كميلاً ثم غيروه إلى محمد. كان شديد العناية بالقراءات. أخذ عن المطوعي، وأبي بكر الإسماعيلي، وأبي بكر القطيعي، وغيرهم. ألف كتاباً في قراءة أبي حنيفة، كما صنف الواضح في القراءات. انظر: الكشف الحثيث، ص (١١٥). مشاهير علماء الأمصار، ص (٦٥). الكاشف (١/ ٤٢٢). تهذيب التهذيب (٣/ ٣٧٨). الإعلام (٣/ ٧١).  
<sup>(٥)</sup> هو أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد، أبو بكر الشذائي البصري (٩ - ٣٧٣). أحد القراء الكبار. قرأ على عمر بن محمد الكاغدي، والحسن بن بشار بن العلاف، وموسى الخاقاني، وغيرهم. قرأ عليه أبو الفضل الخزاعي، وأحمد بن عثمان بن جعفر المؤدب، والحسن بن علي الشاموخي، وغيرهم. والشذائي نسبة إلى شذا، وهي قرية بالبصرة. انظر: العبر (٢/ ٣٦٤). غاية النهاية (١/ ١٤٤ - ١٤٥). شذرات الذهب (٣/ ٨٠).  
<sup>(٦)</sup> هذا رمز لكلمة: حدثنا، وقد يزداد دال فقال: دثنا. انظر: تدريب الراوي (٢/ ٨٦ - ٨٧).  
<sup>(٧)</sup> لم أقف على ترجمة له.

<sup>(٨)</sup> هو أبو سهل كثير بن هشام الكلبي (٩ - ١٠٦ هـ). من أهل الرقة. سكن بغداد. كان ثقة صدوقاً. روى عن جماعة منهم جعفر بن برقان، وحماد بن سلمة، وشعبة بن الحجاج، وعيسى ابن إبراهيم الهاشمي، وروى عنه أبو بكر عبد الله بن أبي شيبه، وقتيبة بن سعيد، وعباس بن محمد الدوري، وأحمد بن حنبل، وغيرهم. توفي بقم الصلح. انظر: التاريخ الكبير (٧/ ٢١٨). الجرح والتعديل (٧/ ١٥٨). الثقات (٩/ ٦٢). تهذيب الكمال (٢٤/ ١٦٣ - ١٦٥). الكاشف (٢/ ١٤٧). تهذيب التهذيب (٨/ ٣٨٤).

(١): عن الحكم بن عبد الله (٢): عن الزهري (٣): عن سالم (٤): عن أبيه (٥): عن عمر (٦) - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه - يقول: "رحم الله أمراً أصلح من لسانه" (٧).

(١) هو عيسى بن إبراهيم بن طهمان الهامشي. روى عن محمد بن أبي حميد، وجعفر بن برقان، وجماعة. روى عنه بقية بن الوليد، وكثير بن هشام، وغيرهما. قال عنه البخاري والنسائي: منكر الحديث. وقال عنه يحيى بن معين: ليس بشيء. انظر: الضعفاء الصغير للبخاري، ص (٨٧). الضعفاء للنسائي، ص (٧٦). المجروحين (٢/ ١٢١). الكامل في الضعفاء (٥/ ٢٥٠). لسان الميزان (٤/ ٣٩١).

(٢) هو أبو عبد الله الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي العاملي، مولى الحارث بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس. كان يروي الموضوعات عن الأثبات. روى عن القاسم بن محمد، والزهري، وعلي بن الحسين. وروى عنه الليث، ويحيى بن حمزة، ويزيد بن السمط. قال عنه يحيى بن معين: ليس بشيء، لا يكتب حديثه. انظر: الضعفاء للنسائي، ص (٢٩). الجرح والتعديل (٣/ ١٢٠). المجروحين (١/ ٢٤٨). الكامل في الضعفاء (٢/ ٢٠٢). لسان الميزان (٢/ ٣٣٢).

(٣) هو أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري القرشي (٥٨ - ١٢٤هـ). تابعي من أهل المدينة، ومن حفاظ الحديث، كان يحفظ ألفين ومئتي حديث، وهو أول مرة من دون الحديث. روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن جعفر، وعبد الله بن عمر بن ربيعة، وسهل بن سعد، وغيرهم. روى عنه صالح بن كيسان، ويحيى بن سعيد، وعكرمة بن خالد، وغيرهم. انظر: التاريخ الكبير (١/ ٢٢٠). تهذيب الكمال (٢٦/ ٤١٩ - ٤٤٢). تذكرة الحفاظ (١/ ١٠٨ - ١١٣). تهذيب التهذيب (٩/ ٣٩٥ - ٣٩٨). الأعلام (٧/ ٩٧).

(٤) هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي (٩ - ١٠٦هـ). أحد فقهاء المدينة السبعة، ومن سادات التابعين وعلمائهم وثقاتهم. كان أشبه ولد عمر بن الخطاب به. قيل: لم يكن أحد في زمانه أبيه منه بمن مضى من الصالحين في الزهد والفضل. انظر: التاريخ الكبير (٤/ ١١٥). مشاهير علماء الأمصار، ص (٦٥). الكاشف (١/ ٤٢٢). تهذيب التهذيب (٣/ ٣٧٨). الأعلام (٣/ ١٧).

(٥) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي (١٠ قبل الهجرة - ٧٣ أو ٧٤هـ). صحابي. أسلم وهو صغير وهاجر مع أبيه إلى المدينة. شهد الخندق وبيعة الرضوان والمشاهد بعدهما. كان من أكثر الصحابة تبعاً لآثار رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأكثرهم استعماً لها. أثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم ووصفه بالصلاح. انظر: مشاهير علماء الأمصار، ص (١٦). تاريخ بغداد (١/ ١٧١ - ١٧٣). تهذيب الكمال (١٥/ ٢٣٢ - ٣٤٠). تذكرة الحفاظ (١/ ٣٧ - ٤٠). الإصابة (٤/ ١٨١ - ١٨٧). تهذيب التهذيب (٥/ ٢٨٧ - ٢٨٨).

(٦) ابن نفيل القرشي (٩ - ٢٣هـ). ثاني الخلفاء الراشدين، وأفضل الأمة بعد الصديق، كان عادلاً أميناً قوياً، قتله أبو لؤلؤة المجوسي. انظر: التاريخ الكبير (٦/ ١٣٨). تهذيب الكمال (٢١/ ٣١٦ - ٣٢٥). الإصابة (٤/ ٥٨٨ - ٥٩٠). تهذيب التهذيب (٧/ ٣٨٥ - ٣٨٦).

(٧) رواه القضاعي في مسند الشهاب (١/ ٣٣٨). ورواه ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (٢/ ٢١٥) بلفظ "رحم الله رجلاً أصلح من لسانه" وقال: "هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال يحيى: الحكم بن عبد الله ليس بشيء، وقال أبو حاتم الرازي: هو كذاب، وقال النسائي والدارقطني: متروك الحديث، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات". والحديث في: المحاسن والأضداد، ص (٦). الخصائص (٣/ ٢٤٦). المحاسن والمساوي (٢/ ١٥٧). تنبيه الألباب، ص (٧٤). معجم الأدباء (١/ ٦٧). فيض التقدير شرح الجامع الصغير (٤/ ٢٣).

أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن النحوي <sup>(١)</sup>: أبنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان <sup>(٢)</sup>: أبنا أحمد بن علي [بن] <sup>(٣)</sup> المثنى <sup>(٤)</sup>: أبنا أبو بكر بن أبي شيبه <sup>(٥)</sup>: ثنا ابن إدريس <sup>(٦)</sup>: عن المقبري - وهو عبد الله بن سعيد <sup>(٧)</sup> - عن جده <sup>(٨)</sup>: عن أبي هريرة <sup>(٩)</sup>. قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه" <sup>(١٠)</sup>.

<sup>(١)</sup> (الكجروزي، النيسابوري (٩-٤٥٣هـ). مسند خراسان، انتهى إليه علو الإسناد. أدرك الأسانيد العالية في الحديث والأدب، وأدرك ببغداد أئمة النحو واللغة والأدب. وله قدم في الطب والفروسية وأدب السلاح. حدث عن أبي أحمد الحافظ وطبقته. انظر: المنتخب من السياق ص (٤٣-٤٤). إنباه الرواة (٣/١٦٥-١٦٦). سير أعلام النبلاء (١٨/١٠١-١٠٢). شذرات الذهب (٣/٢٩١-٢٩٢).  
<sup>(٢)</sup> (الحري، النيسابوري (٩-٣٧٦ أو ٣٧٨هـ). محدث مقرئ نحوي زاهد ثقة. أقام فراش المسجد نيفاً وثلاثين سنة. سمع من الحسن بن سفيان، وأبي يعلى الموصلي. أثني عليه غير واحد، قال الحاكم: كان من القراء المجتهدين والنحاة، وله السماعات الصحيحة والأصول المتقنة. انظر: لسان الميزان (٥/٣٨). بغية الوعاة (١/٢٢).

<sup>(٣)</sup> زيادة من المصادر الآتية.  
<sup>(٤)</sup> (أبو يعلى الموصلي (٢١٠-٣٠٧هـ). محدث الموصل. ثقة مشهور. سمع علي بن الجعد، ويحيى بن معين، ومحمد بن المنهال الضرير، وغيرهم. حدث عنه حمزة بن محمد الكتاني، ومحمد بن النضر النخاس، وخلق كثير. له مصنفات منها: المعجم في الحديث، ومسندان صغير وكبير. انظر: الثقات (٨/٥٦-٥٥). تذكرة الحفاظ (٢/٧٠٧-٧٠٨). هدية العارفين (١/٥٧). الأعلام (١/١٧١). معجم المؤلفين (١/٢٠٨).

<sup>(٥)</sup> (هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبه العيسى الكوفي (١٥٩-٢٣٥هـ). ثقة حافظ للحديث. سمع من شريك القاضي، وأبي الأحوص، وابن المبارك، وابن عيينة، وغيرهم. وسمع منه أبو زرعة، والبخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه، وخلق كثير. له مصنفات منها: المسند، والمصنف في الأحاديث والآثار. انظر: طبقات ابن سعد (٦/٤١٣). الثقات (٨/٣٥٨). تاريخ بغداد (١٠/٦٦-٧٠). تذكرة الحفاظ (٢/٤٣٢-٤٣٣). الكاشف (١/٥٩٢).

<sup>(٦)</sup> (هو أبو محمد عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الكوفي (١١٥-١٩٢هـ). ثقة ثبت فقيه عابد، صاحب سنة. روى عن أبيه، وعمه داود، والأعمش، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهم. روى عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو بكر بن أبي شيبه، وغيرهم. انظر: معرفة الثقات (٢/٢١). مشاهير علماء الأمصار، ص (١٧٣). الثقات (٧/٥٩-٦٠). الكاشف (١/٥٣٨). تهذيب التهذيب (٥/١٢٦-١٢٧).

<sup>(٧)</sup> (ابن كيسان المقبري الليثي المدني، أبو عباد. قال النسائي عنه: لس بثقة. وقال أحمد بن حنبل: متروك الحديث. روى عن أبيه، وجده، وعبد الله بن أبي قتادة، وغيرهم. روى عنه حفص بن غياث، ومروان بن معاوية، ووهب بن إسماعيل، وصفوان بن عيسى، وغيرهم. انظر: التاريخ الكبير (٥/١٠٥). الجرح والتعديل (٥/٧١). تهذيب الكمال (١٥/٣١-٣٤). تهذيب التهذيب (٥/٢٠٩).

<sup>(٨)</sup> (هو أبو سعيد، كيسان بن سعيد المقبري (٩-١٠٠هـ). تابعي ثقة من أهل المدينة. قيل: سمى المقبري لأن عمر جعله على حفر القبور بالمدينة. وقيل: كان نازلاً بجنب المقبرة فنسب إليها. روى عن أبي هريرة، وأبي شريح، وعقبة بن عامر، وغيرهم. روى عنه ولده سعيد،

وكانوا يكرهون اللحن في الكلام أشد الكراهية، ويبالغون في الزجرة منه والمحنة له [ ٢/أ ] أكثر المبالغة، ويرون اللحن في الكلام أقبح من البخل في الطعام: أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل <sup>(٣)</sup>: ثنا محمد بن يعقوب ابن يوسف <sup>(٤)</sup>: ثنا الحسن بن علي بن عفان <sup>(٥)</sup>: ثنا أبو أسامة حماد بن أسامة <sup>(٦)</sup>: عن عبيد الله

- وحفيده عبد الله، وثابت بن قيس، وغيرهم. انظر: معرفة الثقات (٢/ ٤٠٤). مشاهير علماء الأمصار، ص (٧١). تهذيب الكمال (٢٤٠ - ٢٤١). الإصابة (٥/ ٦٥٥ - ٦٥٦). تهذيب التهذيب (٨/ ٤٠٦). (١٢١/ ١٢٢).
- <sup>(١)</sup> الدوسي اليماني (٢١ ق هـ - ٥٥٧ هـ وقيل غير ذلك). اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً شديداً فقليل: عبد الرحمن بن صخر، وقيل: عبد الرحمن بن غنم، وقيل: عبد الله بن عائذ، وقيل غير ورسول الله صلى الله عليه وسلم بخير فأسلم، ولزم صحبة النبي صلى الله عليه وسلم. كان أكثر مقامه في المدينة وفيها توفي. انظر: التاريخ الكبير (٦/ ١٣٢). أسماء من يعرف بكنته، ص (٦١). تهذيب الكمال (٣٤/ ٣٦٦ - ٣٧٨). تذكرة الحفاظ (١/ ٣٢ - ٣٧). الإصابة (٧/ ٤٢٥ - ٤٤٤). الأعلام (٣/ ٣٠٨).
- <sup>(٢)</sup> رواه ابن أبي شيبه في مصنفه (٦/ ١١٦). والدارقطني في العلل الواردة في الأحاديث النبوية (١٠/ ٣٦٥). والحاكم في المستدرک (٢/ ٤٧٧) وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد على مذهب جماعة من أئمتنا ولم يخرجناه". لكن الألباني حكى الإجماع على ضعفه في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٣/ ٥٢٢). والحديث في: إيضاح الوقف والابتداء (١/ ٥١). تاريخ بغداد (٨/ ٧٧). تنبيه الألباب، ص (٧٥) بلفظ: "تعلموا العربية، وأعربوا القرآن والتمسوا غرائبه"، الصعقة الغضبية، ص (٢٤٧).
- <sup>(٣)</sup> هو أبو سعيد محمد بن الفضل بن شاذان الصيرفي (٢- ٤٢١ هـ). كان والده أبو عمرو ثرياً، وكان ينفق على الأصم فكان لا يحدث حتى يحضر محمد، وإن غاب عن سماع جزء أعاده له، فأكثر عنه جداً. وسمع - أيضاً - من يحيى بن منصور القاضي، ومحمد بن يعقوب الشيباني، وطائفة. حدث عنه أبو بكر البيهقي، والخطيب، وأبو صالح المؤذن، وغيرهم. كان ثقة. انظر: سير أعلام النبلاء (١٧/ ٣٥٠). العبر (٣/ ١٤٤). شذرات الذهب (٣/ ٢٢٠).
- <sup>(٤)</sup> (المعقلي النيسابوري، أبو العباس الأصم (٢٤٧ - ٣٤٦ هـ). محدث المشرق، ثقة صدوق، كان حسن الخلق سخي النفس. سمع من أحمد بن الأزهر، وأسيد بن عاصم، وأحمد بن شيبان الرملي، والحسن بن علي بن عفان، وخلق كثير. حدث عنه جماعة منهم أبو بكر الصبغي، ويحيى العنبري، وأبو علي الحافظ، وأبو سعيد الصيرفي. انظر: اللباب في تهذيب الأنساب (١/ ٢٣٥). تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٦٠ - ٨٤٦). شذرات الذهب (٢/ ٣٧٣). الإعلام (٧/ ١٤٥).
- <sup>(٥)</sup> العامري الكوفي، أبو محمد (٢- ٢٧٠ هـ). محدث ثقة. روى عن عبد الله بن نمير، وحماد بن أسامة، ومعاوية بن هشام، وزيد ابن الحباب، وغيرهم. وروى عنه ابن ماجة، وإسماعيل الصفار، ومحمد بن إسحاق السراج، وغيرهم. انظر: الثقات (٨/ ١٨١). تهذيب الكمال (٦/ ٢٥٧ - ٢٥٩). تهذيب التهذيب (٢/ ٢٦١). تقريب التهذيب، ص (٢٦١). الإعلام (٢/ ٢٠٠).
- <sup>(٦)</sup> ابن زيد القرشي الكوفي (١٢١ - ٢٠١ هـ). ثقة ثبت. سمع من عبد الله بن عمر، وهشام بن عروة، والأعمش، والثوري، وخلق كثير. سمع منه الشافعي، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، والحسن بن علي بن عفان، وغيرهم. انظر: التاريخ الكبير (٣/ ٢٨). مشاهير علماء الأمصار، ص (١٧٣). الكاشف (١/ ٣٤٨). تهذيب التهذيب (٣/ ٣ - ٤). تقريب التهذيب ص (١٧٧).

بن عمر <sup>(١)</sup>: عن نافع <sup>(٢)</sup> قال: "كان ابن عمر <sup>(٣)</sup>: إذا سمع بعض ولده يلحن ضربه" <sup>(٤)</sup>: أخبرنا سعيد بن محمد المقرئ <sup>(٥)</sup>: ثنا أبو القاسم بن ملاعب النحوي <sup>(٦)</sup>: ثنا أحمد بن إسحاق ابن بهلول <sup>(٧)</sup>: الآنباري <sup>(٨)</sup>: ثنا أبي <sup>(٩)</sup>: ثنا مالك <sup>(١)</sup>: عن حماد بن زيد <sup>(٢)</sup>: عن يزيد بن حازم <sup>(٣)</sup>: عن سليمان بن يسار <sup>(٤)</sup>: أن عمر

(١) ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني، أبو عثمان (٩- ١٤٧ هـ وقيل غير ذلك). من أشرف قريش، ومن سادات المدينة، وأحد فقهاء السبعة. روى عن سالم، وعطاء، ونافع، وغيرهم. روى عنه شعبة، وبشر بن الفضل، وحماد بن سلمة، وآخرون. انظر: الثقات (٧/ ١٤٩). مشاهير علماء الأمصار، ص (١٣٢). تهذيب الكمال (١٩٩/ ١٢٤ - ١٢٩). تذكرة الحفاظ (١/ ١٦٠ - ١٦١). تهذيب التهذيب (٧/ ٣٥).

(٢) هو أبو عبد الله نافع المدني (٩- ١١٧ هـ). من أئمة التابعين في المدينة. مجهول النسب. قيل: اسم أبيه هرمز، وقيل: كاس. أصابه عبد الله بن عمر صغيراً في بعض مغازيه. كان كثير الرواية للحديث. أخذ عن مولاه ابن عمر، وأبي هريرة، وعائشة، وأبي سعيد الخدري، وغيرهم. أخذ عنه أيوب، ومالك، والليث، وآخرون. انظر: التاريخ الكبير (٨/ ٨٤). تهذيب الكمال (٢٩/ ٢٩٨ - ٣٠٥). الكاشف (٢/ ٣١٥). تذكرة الحفاظ (١/ ٩٩ - ١٠٠). تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٦٨ - ٣٦٩). الأعلام (٨/ ٥ - ٦).

(٣) تقدمت ترجمته في، ص (١٩).

(٤) في تنبيه اللباب، ص (٧٣): "كان يضرب ولده على اللحن في كتاب الله عز وجل". وفي الجامع لأخلاق الراوي (٣/ ٢٥٠): "أنه كان يضرب ولده على اللحن ولا يضربهم على الخطأ". والخبر في: الطبقات الكبرى لابن سعد (٤/ ١٥٥). مصنف ابن أبي شيبة (٥/ ٢٤٠) (٦/ ١١٦). الأضداد، ص (٢٤٤). سنن البيهقي الكبرى (٢/ ١٨). بحجة المجالس (١/ ٦٤). ألف باء (١/ ٤٣). معجم الأدباء (١/ ٩٨). الصعقة الغضبية، ص (٣٢٥).

(٥) هو أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد الحيري الزعفراني، تقدمت ترجمته في، ص (٤) من البحث.

(٦) هو منصور بن جعفر بن محمد بن ملاعب الصيرفي، أبو القاسم (٩- ٤٨٣ هـ). سمع آبا القاسم البغوي، والحسين بن علي بن المزيان، وأحمد بن إسحاق بن البهلول، وغيرهم. حدث عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأحمد بن عمرو النهرواني. انظر: تاريخ بغداد (١٣/ ٨٥). إنباه الرواة (١/ ٣٥٩).

(٧) في أغلب المصادر التي ترجمت له: البهلول. انظر مصادر الحاشية الآتية.

(٨) التنوخي، أبو جعفر (٢٣١- ٣١٨ هـ). أديب وفقه محدث. كان واسع الحفظ للشعر والأخبار والسير والتفسير، وكان تام المعرفة باللغة، حسن القيام بالنحو على مذهب الكوفيين، وله فيه كتاب. ولي قضاء الأنبار، ثم ولي القضاء بمدينة المنصور عشرين سنة. أخذ عن أبيه إسحاق ابن البهلول، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وأبي سعيد الأشج، وغيرهم. أخذ عنه محمد بن إسماعيل الوراق، وأبو الحسن الدارقطني، ومحمد بن عبد الرحمن المخلص، وجماعة سواهم. انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٣٠ - ٣٣). نزهة الألباء، ص (١٨٨ - ١٩١). معجم الأدباء (٢/ ١٣٨ - ١٦١). البلغة، ص (٥٣). بغية الوعاة (١/ ٢٩٥ - ٢٩٦). الأعلام (١/ ٩٥).

(٩) هو أبو يعقوب إسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان التنوخي الأنباري (١٦٤ - ٢٥٢ هـ). مقرئ محدث فقيه. ولد بالأنبار، ورحل في طلب الحديث إلى بغداد، والكوفة، والبصرة، والمدينة، ومكة. حدث عن أبيه، وسفيان بن عيينة، وابن علي، ووكيع، وطبقتهم. حدث عنه إبراهيم الحربي، وجعفر الفرياني، وحفيده يوسف بن يعقوب الأزرق، وغيرهم. له مصنفات منها: "المتضاد" في الفقه، والمسند الكبير، وكتاب

عمر<sup>(٥)</sup> - رضي الله عنه - خرج على قوم بعضهم يقرئ بعضاً فقال: ما كنتم تراجعون؟ قالوا: كان بعضنا يقرئ بعضاً، قال: اقرأوا ولا تلحنوا<sup>(٦)</sup>.

وبهذا الإسناد<sup>(٧)</sup>: عن مالك<sup>(١)</sup>: ومحمد بن عيسى<sup>(٢)</sup>: عن شريك<sup>(٣)</sup>: عن جابر<sup>(٤)</sup>: عن محمد بن

عبد الرحمن بن يزيد<sup>(٥)</sup>: أنا أبا بكر<sup>(٦)</sup> وعمر<sup>(٧)</sup> - رضي الله عنهما - قالوا: "الحفظ بعض إعراب القرآن

أعجب إلينا من حفظ بعض حروفه"<sup>(٨)</sup>.

في القراءات. انظر: الثقات (٨ / ١١٩ - ١٢٠). تاريخ بغداد (٦ / ٣٦٦ - ٣٦٨). تذكرة الحفاظ (٢ / ٥١٨ - ٥١٩). هدية العارفين (١ / ١٩٨). الأعلام (١ / ٢٩٤). معجم المؤلفين (١ / ٣٤٠ - ٣٤١).

(١) ابن إسماعيل بن درهم النهدي الكوفي، أبو غسان (٩ - ٢١٩ هـ). من أئمة المحدثين. صدوق ثبت متقن. روى عن أسباط بن نصر، وزهير بن معاوية، وابن عيينة، وشريك، وعبد السلام بن حرب، وخلق كثير. روى عنه البخاري، وإبراهيم بن محمد بن دهقان، وإبراهيم بن نصر الرازي، وإبراهيم بن يعقوب الجوزاني، وغيرهم. انظر: التاريخ الكبير (٧ / ٣١٥). الثقات (٩ / ١٦٤). تهذيب الكمال (٢٧ / ٨٦ - ٩٠). الكاشف (٢ / ٢٣٣). تذكرة الحفاظ (١ / ٤٠٢ - ٤٠٣).

(٢) ابن درهم البصري، أبو إسماعيل (٩٨ - ١٧٩ هـ). يعرف بالأزرق. مولى آل جرير بن حازم الجهضمي. من الحفاظ المتقنين، وشيخ العراق في زمانه. كان جده درهم من سبي سجستان. حدث عن أبي عمران الجوني، ومحمد بن زياد، وأبي حمزة الضبيعي، وأنس بن سيرين، وخلق. حدث عنه القواريري، وعلي بن المديني، وأحمد بن المقدم، وغيرهم. انظر: طبقات ابن سعد (٧ / ٢٨٦). التاريخ الكبير (٣ / ٢٥). الثقات (٦ / ٢١٧ - ٢١٩). مشاهير علماء الأمصار ص (١٥٧). تذكرة الحفاظ (١ / ٢٢٨ - ٢٢٩). تقريب التهذيب، ص (١٧٨).

(٣) ابن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدي الجهضمي، أبو بكر (٩ - ١٤٧ أو ١٤٨ هـ). ذكره محمد ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل البصرة وقال: كان ثقة. روى عن سليمان بن يسار، وعكرمة، وعبد الله بن أبي سلمة، وسليمان بن عبد الملك. روى عنه حماد بن زيد، وأخوه جرير، وعبد الملهي. انظر: معرفة الثقات (٢ / ٣٦١). الجرح والتعديل (٩ / ٢٥٧). تهذيب الكمال (٣٢ / ١٠٠ - ١٠١). تهذيب التهذيب (١١ / ٢٧٨). تقريب التهذيب، ص (١٠٠).

(٤) الهلالي المدني، أبو أيوب، ويقال: أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو عبد الله (٣٤ - ١٠٧ هـ) وقيل غير ذلك). مولى ميمونة بنت الحارث، وقيل: أم سلمة. تابعي ثقة فاضل. من فقهاء أهل المدينة وأئمة الاجتهاد. سمع من جماعة من الصحابة منهم زيد بن ثابت، وعائشة، وأبو هريرة، وأم سلمة، وابن عباس، ورافع بن خديج. سمع منه عمرو بن دينار، وصالح بن كيسان، ويحيى بن سعيد، وآخرون. انظر: مشاهير علماء الأمصار، ص (٦٤). تذكرة الحفاظ (١ / ٩١ - ٩٢). جامع التحصيل، ص (١٩٠). تقريب التهذيب، ص (٢٢٥). تهذيب التهذيب (٤ / ١٩٩ - ٢٠٠).

(٥) تقدمت ترجمته في، ص (١٩) من البحث.

(٦) انظر هذا الخبر في: إيضاح الوقف والابتداء (١ / ١٩ - ٢٠). الصعقة الغضبية، ص (٢٤٤).

(٧) أي الإسناد السابق، وهو قوله: أخبرنا سعيد بن محمد المقرئ: حدثنا أبو القاسم بن ملاعب النحوي: حدثنا أحمد بن إسحاق بن بجلول الأنباري: حدثنا أبي.....



أخبرنا أبو عثمان الحيري الزاهد<sup>(٩)</sup>: أبنا طلحة بن محمد الشاهد<sup>(١)</sup>: سمعت أبا بكر بن دريد<sup>(٢)</sup> قال: قال ابن أخي الأصمعي<sup>(٣)</sup>: عن الأصمعي<sup>(٤)</sup>: "تعلموا النحو، فإن بني إسرائيل كفرت بكلمة، قال الله - تعالى - لعيسى: أنت نبيي وأنا ولدتك، فحففوها"<sup>(٥)</sup>.

- (١) تقدمت ترجمته في، ص (٢٣) من البحث.
- (٢) ابن الطبايع البغدادي، أبو جعفر (١٥٠ - ٢٢٤هـ). نزيل آذنة. كان حافظاً مكثراً فقيهاً، وكان يحفظ نحواً من أربعين ألف حديث. حدث عن مالك بن أنس، وشريك، وحماد بن زيد، وغيرهم. حدث عنه أبو داود، ومحمد بن يحيى النيسابوري، وعبد الرحمن بن سلام الطرسوسي، وغيرهم. انظر: الجرح والتعديل (٣٨ / ٨). الثقات (٩ / ٦٤ - ٦٥). تاريخ بغداد (٢ / ٣٩٥ - ٣٩٦). تذكرة الحفاظ (١ / ٤١١). الكاشف (٢ / ٢٠٩). تهذيب التهذيب (٩ / ٣٤٨).
- (٣) هو شريك بن عبد الله بن الحارث بن أوس النخعي الكوفي القاضي، أبو عبد الله (٩٥ - ١٧٧هـ). محدث فقيه. كان أعلم بمحدث الكوفيين من الثوري، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع. روى عن زياد بن علاقة، وسلمة بن كهيل، وعلي بن الأقرم، وعبد الملك ابن عمير، وخلق. روى عنه علي بن حجر، وكيع، ويحيى بن آدم، وإسحاق بن عيسى بن الطباع، وغيرهم. انظر: الثقات (٦ / ٤٤٤). مشاهير علماء الأمصار، ص (١٧٠). تهذيب الكمال (١٢ / ٤٦٢ - ٤٧٤). الكاشف (١ / ٤٨٥). تهذيب التهذيب (٤ / ٢٩٣ - ٢٩٥). لسان الميزان (٧ / ٢٤٢). الكواكب النيرات، ص (٤٧).
- (٤) هو جابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث الجعفي الكوفي، أبو عبد الله، ويقال: أبو يزيد، ويقال: أبو محمد (٩ - ١٢٨هـ). من أكبر علماء الشيعة. أثنى عليه بعض رجال الحديث، واتهمه آخرون بالقول بالرجعية. روى عن أبي الطفيل، وعكرمة، وعطاء، والمغيرة بن شبيب، وجماعة. روى عنه شعبة، والثوري، وشريك، وغيرهم. انظر: طبقات ابن سعد (٦ / ٣٤٥). التاريخ الكبير (٢ / ٢١٠). الضعفاء للنسائي، ص (٢٨). تهذيب الكمال (٤ / ٤٦٥ - ٤٧٢). الكاشف (١ / ٢٨٨). تهذيب التهذيب (٢ / ٤١ - ٤٢). الأعلام (٢ / ١٠٥).
- (٥) النخعي الكوفي، أبو جعفر. ثقة رفيع القدر، قليل الحديث. كان يقال له: الكيس لعبادته. روى عن أبيه، وعمه الأسود، وعم أبيه علقمة، وروى عن عائشة مرسلاً. روى عنه الأعمش، وسلمة بن كهيل، وزيد اليامي، وحكيم بن جبر، وطائفة. انظر: الجرح والتعديل (٧ / ٣٢١). الثقات (٥ / ٣٦١). تهذيب الكمال (٢٥ / ٦٤٨ - ٦٥١). الكاشف (٢ / ١٩٤). تهذيب التهذيب (٩ / ٢٧٤).
- (٦) الصديق، عبد الله بن عثمان بن عامر القرشي (٥٠ ق هـ - ١٣هـ). الخليفة الأول، وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأفضل الأمة بعد نبيه. فضائله أكثر من أن تحصى. انظر: الكاشف (١ / ٥٧٣). الإصابة (٩ / ١٧٤ - ١٧٤). تقريب التهذيب، ص (٣١٣). تهذيب التهذيب (٥ / ٢٧٦).
- (٧) تقدمت ترجمته في ص (١٩).
- (٨) انظر هذا القول مع اختلاف يسير في لفظه في: إيضاح الوقف والابتداء (١ / ٢٠). أخبار النحويين للمقرئ، ص (٤٢٩). الجامع لأحكام القرآن (١ / ٢٣). كنز العمال (٢ / ٣٣٦). وورد هذا القول في تنبيه الألباب، ص (٧٥ - ٧٦) منسوباً إلى أبي بكر - رضي الله عنه - بلفظ: "لتعلم إعراب القرآن أحب إلي من تعلم حروفه". وورد في الصعقة الغضبية، ص (٢٤٣). والإتقان (٢ / ١٧٥) منسوباً إليه - أيضاً - بلفظ: "لأن أعرب آية حب إلي من أن أحفظ آية".
- (٩) تقدمت ترجمته في ص (٦).

وأخبرنا أبو عثمان <sup>(٦)</sup> - أيضاً - ثنا إسماعيل بن محمد الكاتب <sup>(٧)</sup>: سمعت أبا بكر بن دريد <sup>(٨)</sup>: سمعت الرياشي <sup>(٩)</sup> قال: سمعت الأصمعي <sup>(٣)</sup> قال: سمع أبو عمرو بن العلاء <sup>(٤)</sup> رجلاً يلحن فقال: "أما إني لأراك نذلاً" <sup>(٥)</sup>.

(١) أبو القاسم (٢٩١ - ٣٨٠هـ). من أهل بغداد. وهو من رجال الحديث، كان سيء الحال في الحديث، وكان يذهب إلى الاعتزال ويدعو إليه. قال الزهري: ضعيف في روايته ومذهبه. حدث عن جماعة منهم محمد بن العباس الزبيدي، وأبو القاسم الغبوي، ويحيى بن صاعد. حدث عنه عمر بن إبراهيم الفقيه، والأزهري، وأبو محمد الخلال، وغيرهم. انظر: تاريخ بغداد (٩/ ٣٥١). معرفة القراء الكبار (١/ ٣٤٤ - ٣٤٥). لسان الميزان (٣/ ٢١٢). الأعلام (٣/ ٢٢٩).

(٢) هو محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، أبو بكر (٢٢٣ - ٣٢١هـ). صاحب كتاب الجمهرة. ولد بالبصرة، ونشأ بعمان، وتنقل في الجزائر البحرية ما بين البصرة وفارس، وطلب الأدب وعلم النحو واللغة. حدث عن ابن أخي الأصمعي، وأبي حاتم السجستاني، وأبي الفضل الرياشي، وكان رأس أهل العلم، والمقدم في حفظ اللغة والأنساب وأشعار العرب، وله شعر كثير. روى عنه أبو سعيد السيرافي، وأبو بكر بن شاذان، والمزنياني، وأبو الفرج الأصبهاني. من تصانيفه غير الجمهرة: الاشتقاق، اللغات، الملاحن، المقتبس. انظر: مراتب النحويين، ص (١٣٥ - ١٣٦). تاريخ العلماء النحويين، ص (٢٢٥ - ٢٢٧). تاريخ بغداد (٢/ ١٩٥ - ١٩٧). نزهة الألباء، ص (١٩١ - ١٩٤). إنباه الرواة (٣/ ٩٢ - ١٠٠). بغية الوعاة (١/ ٧٦ - ٨١).

(٣) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب، يكنى أبا محمد، وقيل: يكنى أبا الحسن. ذكره الزبيدي في الطبقة الخامسة من اللغويين البصريين. كان ثقة. روى عن عمه كثيراً، وكان إذا أكثر أنكر عليه، وربما كذبه. صنف كتاب معاني الشعر. انظر: مراتب النحويين، ص (١٣٣). طبقات النحويين واللغويين، ص (١٨٠). تاريخ العلماء النحويين، ص (٢١٧). إنباه الرواة (٢/ ١٦١). بغية الوعاة (٢/ ٨٢).

(٤) أبو سعيد، عبد الملك بن قريب بن عبد الملك الأصمعي البصري (١٢٣ - ٢١٦هـ). أحد أئمة اللغة. أخذ عن الخليل بن أحمد، وأبي عمرو بن العلاء، ونافع بن أبي نعيم، وشعبة بن الحجاج، وحماد بن سلمة، وخلق. أخذ عنه ابن أخيه عبد الرحمن بن عبد الله، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وأبو حاتم السجستاني، وأبو الفضل الرياشي، وآخرون. من مصنفاته: اشتقاق الأسماء، والأصمعيات، وفحولة الشعراء، وهي منشورة. انظر: مراتب النحويين، ص (٨٠ - ١٠٥). أخبار النحويين البصريين، ص (٤٦ - ٥٢). طبقات النحويين واللغويين، ص (١٦٧ - ١٧٤). تاريخ بغداد (١/ ٤١٠ - ٤٢٠). نزهة الألباء، ص (٩٠ - ١٠١). إنباه الرواة (٢/ ١٩٧ - ٢٠٥). بغية الوعاة (٢/ ١١٢ - ١١٣).

(٥) انظر هذا الخبر في: روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، ص (٢٢١ - ٢٢٢). مقدمة تفسير البسيط، ص (٢١٨) تحقيق الدكتور الفوزان، معجم الأدباء (١/ ٧٢). وفي لسان العرب (٣/ ٤٧١) "ولد": ..... ومما حرفته النصارى أن في الإنجيل يقول الله - تعالى - مخاطباً ليعسى - على نبينا وعليه الصلاة والسلام - أنت نبيي وأنا ولدتك، أي: ربيتك، فقال النصارى: أن نبيي وأنا ولدتك، وخففوه وجعلوا له ولداً، سبحانه وتعالى عما يقولون علواً كبيراً، وانظر: القاموس المحيط، ص (٣٢٧) "ولد".

(٦) تقدمت ترجمته في ص (٤).

(٧) أبو القاسم، المعروف بابن زنجي الكاتب (٩ - ٣٧٨هـ). حدث عن أحمد بن محمد الضبيعي، ومحمد بن عبد الله الغبوي، وأحمد بن إسحاق بن البهلول التنوخي، وغيرهم. حدث عنه الحسن بن محمد الخلال، وأبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، وهلال بن عبد الله الطيبي، وأبو محمد الجوهري، وغيرهم. انظر: تاريخ بغداد (٦/ ٣٠٨). لسان الميزان (١/ ٤٣٤).

سمعت سعيد بن محمد بن محمد بن إبراهيم<sup>(٦)</sup>، سمعت محمد بن أحمد ابن يعقوب<sup>(٧)</sup> المفيد<sup>(٨)</sup>، سمعت

أبا العباس أحمد بن يحيى ثعلبياً<sup>(٩)</sup> يقول: قال الشعبي<sup>(١٠)</sup>: "النحو في الكلام كالملح في الطعام"<sup>(١١)</sup>.

(١) تقدمت ترجمته في، ص (٢٦).

(٢) هو أبو الفضل، العباس بن الفرغ الرياشي (١٧٧-٢٥٧هـ). من أهل البصرة. كان عالماً باللغة كثير الرواية للشعر. أخذ عن الأصمعي، وكان يحفظ كتبه وكتب أبي زيد. وأخذ عن المازني النحو، وأخذ عنه المازني اللغة، وكان المازني يقول: قرأ علي الرياشي كتاب سيبويه وهو أعلم به مني. وأخذ عنه أبو العباس المبرد، وأبو بكر بن دريد، وإبراهيم بن إسحاق الحربي. صنف: كتاب الخيل، وكتاب الإبل، وما اختلفت أسماؤه من كلام العرب، وغير ذلك. مات مقتولاً بالبصرة على يد الزنج وكان قائماً يصلي الضحى في مسجده. انظر: أخبار النحويين البصريين، ص (٦٩-٧١). تاريخ العلماء النحويين، ص (٧٥-٧٩). نزهة الألباء، ص (١٥٢-١٥٤). إنباه الرواة (٢/ ٣٦٧-٣٧٣). بغية الوعاة (٢/ ٢٧). الأعلام (٣/ ٢٦٤).

(٣) تقدمت ترجمته في ص (٢٦).

(٤) المازني (٧٠-١٥٤هـ). اختلف في اسمه اختلافاً شديداً. كان إمام أهل البصرة في القراءات والنحو واللغة، وأحد القراء السبعة. أخذ النحو عن نصر بن عاصم الليثي، وقرأ القرآن على سعيد بن جبيرة ومجاهد، وروى عن أنس بن مالك، وأبي صالح السمان، وعطاء، وطائفة. أخذ عنه يونس بن حبيب، والخليل بن أحمد، وأبو عبيدة، والأصمعي، وخلق. انظر: مراتب النحويين، ص (٣٣-٤٢). نزهة الألباء، ص (٣٠-٣٥). إنباه الرواة (٤/ ١٣١-١٣٩). البلغة، ص (١٠١). بغية الوعاة (٢/ ٢٣١-٢٣٢). الأعلام (٣/ ٤١).

(٥) ورد هذا القول بلفظ قريب من هذا في: إيضاح الوقف والابتداء، ص (٤٥/١). تنبيه الألباب، ص (١٢٥). روضة الأعلام (٥/أ).

(٦) تقدمت ترجمته في، ص (٤).

(٧) في تاريخ بغداد (١/ ٣٤٦): محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب.

(٨) الجرجرائي، أبو بكر (٢٤٨-٢٧٨هـ). روى عن محمد بن يحيى المروزي، وأبي شعيب الحراني، وأحمد بن يحيى الحلواني، وخلق لا يحصون من أهل الشام ومصر؛ لأنه سافر كثيراً، وكتب عن الغرباء، وروى منكري وعن مشايخ مجهولين. حدث عنه أبو بكر البرقائي في صحيحه مع اعتذاره واعترافه بأنه ليس بحجة. انظر: تاريخ بغداد (٣٤٦-٣٤٨). الكشف الحثيث، ص (٢١٦). لسان الميزان (٥/ ٤٥).

(٩) (٢٠٠-٢٩١هـ). إمام الكوفيين في النحو واللغة في زمانه. كان ثقة صالحاً ديناً، مشهوراً بالحفظ وصدق اللهجة، والمعرفة بالغريب، ورواية الشعر. أخذ عن محمد بن سلام الجمحي، وعلي بن المغيرة، وسلمة بن عاصم، وخلق. أخذ عنه أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش، ونفطويه، وابن عرفة، وأبو موسى الحامض، وغيرهم. له من الكتب: المصون، اختلاف النحويين، معاني القرآن، ما تلحن فيه العامة، التصغير، وغير ذلك. انظر: مراتب النحويين، ص (١٥١-١٥٣). نزهة الألباء، ص (١٧٣-١٧٦). إنباه الرواة (١/ ١٧٣-١٨٦). بغية الوعاة (١/ ٣٩٦-٣٩٨). البلغة، ص (٦٥-٦٦).

(١٠) هو أبو عمرو، عامر بن شراحيل بن عبد ذي كبار الشعبي الحميري (١٩-١٠٣هـ) وقيل غير ذلك). من أهل الكوفة. محدث ثقة مشهور، وفقه فاضل. يضرب المثل بحفظه. سمع من ثمانية وأربعين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. روى عنه أبو إسحاق السبيعي، وعبد الله بن بريدة، وقتادة، ومنصور بن المعتمر، وغيرهم. انظر: معرفة الثقات (٢/ ١٢). التاريخ الكبير (٦/ ٤٥٠). مشاهير علماء الأمصار، ص (١٠١). تاريخ بغداد (١٢/ ٢٢٧-٢٣٣). الكاشف (١/ ٥٢٢). جامع التحصيل، ص (٢٠٤). تقريب التهذيب، ص (٢٨٧). الأعلام (٣/ ٢٥١).

أخبرنا سعيد بن أبي بكر الزعفراني<sup>(٢)</sup>: ثنا أحمد بن إسحاق بن موسى الكرايسي<sup>(٣)</sup>: ثنا جعفر بن سهل بن عبد الله بن هاشم<sup>(٤)</sup>: ثنا إسماعيل بن صالح الحلواني<sup>(٥)</sup>: عن الصلت بن مسعود<sup>(٦)</sup> قال: قال عبد الملك بن مروان<sup>(٧)</sup>: "اللحن من الرجل الشريف كالجدري في الوجه"<sup>(٨)</sup>.

وأخبرنا سعيد<sup>(٩)</sup>: ثنا...<sup>(١٠)</sup> سهل السلمي<sup>(١١)</sup>: ثنا محمد بن حمدويه الفازي<sup>(١٢)</sup>: ثنا عبد الله بن حماد حماد الأملي<sup>(٢)</sup>: ثنا...<sup>(٣)</sup> [٢/ب] قال: قال عبد الملك بن مروان: ما الناس إلى شيء أحوج منهم

(١) في الجامع لأخلاق الراوي (٣/ ٢٥٠): "قال الشعبي: النحو في العلم كالمالح في الطعام لا يستغنى عنه". وفي معجم الأدباء (١/ ٨٩): "قال محمد بن الليث: النحو في الأدب كالمالح في الطعام، ....". وورد هذا القول دون نسبة في: أسرار البلاغة، ص (٧١). مفتاح العلوم، ص (٤٤٧). روضة الأعلام (١٩).

(٢) تقدمت ترجمته في ص (٤).

(٣) لم أقف على ترجمة له.

(٤) لم أقف على ترجمة له.

(٥) التمار، أبو بكر، روى عن إسماعيل بن أبي أويس، وسعيد بن منصور، وعلي بن بحر بن بري، وأبي الربيع الزهراني، وعبد الأعلى النرسي. انظر: الجرح والتعديل (٢/ ١٧٨).

(٦) ابن طريق الجحدري البصري، أبو بكر، ويقال: أبو محمد (٩- ٢٣٩هـ). ثقة ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، نزل بغداد وولي القضاء بسر من رأى، وحدث بها عن حماد بن يزيد، وعبد الوارث ابن سعيد، وجعفر بن سليمان، ومسلم بن خالد، وغيرهم. روى عنه الحسن بن مكرم، وأحمد بن الحسين بن نصر الحذاء، وأحمد بن أبي عوف البزوي، وغيرهم. انظر: الثقات (٨/ ٣٢٤). تاريخ بغداد (٩/ ٣٤١). تهذيب الكمال (١٣/ ٢٢٩- ٢٣١). الكاشف (١/ ٥٠٥). تهذيب التهذيب (٤/ ٣٨٣). لسان الميزان (٧/ ٢٤٨).

(٧) ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية القرشي، أبو الوليد (٢٦- ٨٦هـ). نشأ في المدينة، ويعد من فقهاء وقراءها. شهد يوم الدار مع أبيه. استعمله معاوية على المدينة وهو ابن ست عشرة سنة. يوبع بالخلافة عند موت أبيه وهو بالشام. قال الشعبي: ما جالست أحداً إلا وجدت لي الفضل عليه إلا عبد الملك، فلني ما ذاكرته حديثاً ولا شعراً إلا زادني فيه. انظر: طبقات ابن سعد (٥/ ٢٢٣- ٢٣٥). تاريخ بغداد (١٠/ ٣٨٨). تهذيب الكمال (١٨/ ٤٠٨- ٤١٣). سير أعلام النبلاء (٤/ ٢٤٦- ٢٤٩). العبر (١/ ١٠٢). شذرات الذهب (١/ ٩٧). الأعلام (٤/ ١٦٥).

(٨) ورد هذا الخبر منسوباً إلى الشعبي في تنبيه الألباب، ص (١٢١). وورد منسوباً إلى الحسن في المغني في النحو (١/ ٤٧).

(٩) تقدمت ترجمته في، ص (٤).

(١٠) مكان النقط طمس في الأصل.

(١١) لم أقف عليه.

إلى إقامة ألسنتهم التي بها يتحاورون ويستخرجون غوامض العلم من مخابئها، ويجمعون ما تفرق منها، إن الكلام قاض يحكم بين الخصوم، وضياء يجلو الظلم، وحاجة الناس إلى مواده كحاجتهم إلى مواد الأغذية" (٤).

سمعت الزعفراني (٥): سمعت أبا بكر المفيد (٦): سمعت الحسن بن عبيد الله (٧) العبدى (٨): سمعت القعني (٩) قال: قال مالك بن أنس (١٠): "لكل شيء حلي، وحلي اللسان الإعراب" (١١).

(١) المروزي، أبو نصر (٩-٣٢٩هـ). نزيل بغداد. ثقة من الحفاظ. حدث عن أبي داود سليمان بن معبد السنجي، ومحمود بن آدم، وأبي الموجه، وطبقته. روى عنه يوسف القواس، والدارقطني، وأبو أحمد بن جامع الدهان. انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٢٣٢). تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٧٢).

(٢) الأموي، أبو عبد الرحمن (٩-٢٦٩ أو ٢٧٣هـ). ذكره ابن حبان في الثقات. روى عن إبراهيم بن المنذر، وسعيد بن أبي مريم، وسعيد بن منصور، وسليمان بن حرب، وغيرهم. روى عنه إبراهيم بن خريم الشاشي، وأحمد بن نصر المروزي، وعمرو بن محمد بن بجير، وأبو نصر محمد بن حمدويه، وغيرهم. انظر: الثقات (٨/ ٣٩٦). التعديل والتجريح (٢/ ٨٥٦). تهذيب الكمال (١٤/ ٤٢٩ - ٤٣٠). الكاشف (١/ ٥٤٦). تهذيب التهذيب (٥/ ١٦٧). تقريب التهذيب، ص (٣٠٠).

(٣) مكان النقط اسمان غير واضحين في الأصل.

(٤) ورد هذا القول منسوباً إلى عبد الملك بن مروان مع اختلاف في ألفاظه في: الإمتاع والمؤانسة (٢/ ١٤٤). لباب الآداب، ص (٢٢٨-٢٢٩). معجم الأدباء (١/ ٧٧-٧٨).

(٥) هو أبو عثمان، سعيد بن محمد الحيري الزعفراني، تقدمت ترجمته في، ص (٤).

(٦) هو محمد بن أحمد الجرجاني المفيد، تقدمت ترجمته في، ص (٢٨).

(٧) في المخطوط: عبد الله. وما أثبت في مصادر ترجمته الآتية.

(٨) شيخ مجهول. حدث عن عبد الله بن رجاء، ومحمد بن كثير، وعمرو بن مرزوق. حدث عنه محمد بن أحمد المفيد. انظر: تاريخ بغداد (١/ ٣٤٦). لسان الميزان (٢/ ٢١٩).

(٩) هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعني الحارثي المدني، أبو عبد الرحمن (٩-٢٢١هـ). نزيل البصرة. من رجال الحديث الثقات. كان عابداً فاضلاً، قيل: كان مجاب الدعوة. قرأ على مالك بن أنس كتبه. قال أحمد بن عبد الله العجلي: قرأ مالك ابن أنس عليه نصف الموطأ، وقرأ هو على مالك النصف الباقي. روى عن إبراهيم بن سعد الزهري، وأسامة بن زيد بن أسلم، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وأمم سواهم. روى عنه البخاري، ومسلم، وأبو داود، وإبراهيم بن حرب العسكري، وآخرون. انظر: الثقات (٨/ ٣٥٣). اللباب في تهذيب الأنساب (٣/ ٥٠). تهذيب الكمال (١٦/ ١٣٦ - ١٤٢). تذكرة الحفاظ (١/ ٣٨٣ - ٣٨٤). الكاشف (١/ ٥٩٨). تهذيب التهذيب (٦/ ٢٨ - ٢٩).

(١٠) ابن مالك الأصبحي الحميري المدني، أبو عبد الله (٩٣-١٧٩هـ). إمام دار الهجرة، وأحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة، وإليه تنسب المالكية. أخذ عن عامر بن عبد الله بن الزبير، وسعيد المقبري، ونعيم بن عبد الله المجرم، والزهري، وخلق كثير. أخذ عنه يحيى بن سعيد الأنصاري، وي زيد بن عبد الله بن الهاد، والأوزاعي، والثوري، وعبد الله بن مسلمة القعني، وغيرهم. له: الموطأ، وتفسير غريب القرآن، ورسالة 505

وأخبرنا الزعفراني<sup>(٢)</sup>: ثنا أحمد بن محمد الجراح<sup>(٣)</sup> الخزاز<sup>(٤)</sup>: ثنا أبو بكر بن الأنباري<sup>(٥)</sup>: ثنا أحمد بن محمد الأسدي<sup>(٦)</sup>: حدثني الرياشي<sup>(٧)</sup> قال: مر الأصمعي<sup>(٨)</sup> برجل يدعو يقول في دعائه: يا ذو الجلال والإكرام، فقال له الأصمعي: ما اسمك؟

قال: ليث، فقال الأصمعي:

يُنَاجِي ربه باللقن ليث لَذاكَ إِذَا دَعَاه لَا يَجِيبُ<sup>(٩)</sup>

- في الوعظ. انظر: التاريخ الكبير (١/ ٣١٠). اللباب في تهذيب الأنساب (١/ ٦٩). تهذيب الكمال (٧٢/ ٩١ - ١٢٠). الكاشف (٢/ ٢٣٤). تهذيب التهذيب (١٠/ ٧-٥). الأعلام (٥/ ٢٥٧ - ٢٥٨).
- (١) في صبح الأعشى، ص (١/ ١٦٨-١٦٩): "ومن كلام مالك بن أنس: الإعراب حلي اللسان، فلا تمنعوا ألسنتكم حليها".
- (٢) تقدمت ترجمته في ص (٤).
- (٣) في تاريخ بغداد (٥/ ٨١). وإنباه الرواة (١/ ١٦٩): بن الجراح.
- (٤) أبو بكر (٩- ٣٨١هـ). صاحب أبي بكر بن الأنباري وراوي أكثر تصانيفه. كان ثقة صدوقاً، فاضلاً ديناً، كثير الكتب، حسن الحال، ظاهر الثروة. وكان أحد الفرسان. سمع محمد بن هارون الحضرمي، وإبراهيم بن حماد بن إسحاق القاضي، وأبا بكر بن دريد. حدث عنه أبو العلاء الواسطي، وأبو عبد الله الصيمري، وأبو القاسم التنوخي، وغيرهم. انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٨١). إنباه الرواة (١/ ١٦٩).
- (٥) هو أبو بكر، محمد بن القاسم الأنباري (١٧٢- ٣٢٨هـ). كان من أعلم الناس في زمانه بنحو الكوفيين، وأكثرهم حفظاً للغة والشعر، وكان صدوقاً فاضلاً ديناً خيراً متواضعاً. أخذ عن أبيه، وثعلب، وغيرهما. أخذ عنه أبو الحسين بن البواب، وأبو الحسن الدارقطني، وأحمد بن محمد بن الجراح، وغيرهم. له: الأضداد، والزاهر، وشرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، وغيرها. انظر: طبقات الزبيدي، ص (١٥٣). تاريخ العلماء النحويين، ص (١٧٨-١٨٠). نزهة الألباء، ص (١٩٧-٢٠٤). إنباه الرواة (٣/ ٢٠١ - ٢٠٨). بغية الوعاة (١/ ٢١٢ - ٢١٤).
- (٦) أبو الحسن (٩- ٣٠٧هـ). حدث عن العباس بن الفرج الرياشي، ومحمد بن عبادة الواسطي، وعبد الرحمن بن يونس الرقي، وغيرهم. روى عنه أبو بكر بن الأنباري، ومحمد بن يحيى الصولي، والمظفر بن يحيى الشراي، وعلي بن عمر السكري، وغيرهم. انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٤٢).
- (٧) تقدمت ترجمته في ص (٢٧).
- (٨) تقدمت ترجمته في ص (٢٦).
- (٩) من الوافر. ويروى: "ينادي ربه، "كذلك إذا"، "كذلك إذ دعاه لا يجاب". انظر: الجامع لشعب الإيمان (٤/ ٣٢٠). تاريخ دمشق (١٠/ ٤٨٩). الجامع لأحكام القرآن (٢/ ٢١٣). المستطرف (٢/ ٢٤٩).

وسمع أعرابي مؤذناً يقول: أشهد أن محمداً رسول الله - بنصب رسول - فقال: "ويحك! يفعل ماذا؟" <sup>(١)</sup>.

وقال مسلمة <sup>(٢)</sup>: "الحن في الكلام أقبح من الجدري في الوجه" <sup>(٣)</sup>.

وقال عبد الملك <sup>(٤)</sup>: "الحن في الكلام أقبح من النقش في الثوب النفيس" <sup>(٥)</sup>.

وقال أبو الأسود <sup>(٦)</sup>: "إني لأجد للحن غمراً <sup>(٧)</sup> كغمير اللحم" <sup>(٨)</sup>.

ودخل أعرابي السوق فسمعهم يلحنون فقال: "سبحان الله يلحنون ويرحون" <sup>(٩)</sup>.

(١) انظر هذا الخبر في: البيان والتبيين (٢/ ٣٣٩). عيون الأخبار (٢/ ١٣٦). المحاسن والمساوي (٢/ ١٥٨). تنبيه الألباب، ص (١١٨).  
(٢) ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم القرشي الأموي (٩- ١٢٠هـ). من أبطال عصره. كان يلقب بالجرادة الصفراء. وله أخوه يزيد إمرة العراقين ثم أرمينية. قيل: إنه وصى بثلاث ماله لأهل الأدب، وقال: إنها صناعة مجفو أهلها. انظر: تهذيب الكمال (٢٧/ ٥٦٢- ٥٦٤). سير أعلام النبلاء (٥/ ٢٤١). تهذيب التهذيب (١٠/ ١٣١). الأعلام (٧/ ٢٢٤).  
(٣) ورد هذا الخبر منسوباً - أيضاً - إلى مسلمة في عيون الأخبار (٢/ ١٣٦). وورد في بحجة المجالس (١/ ٦٥) منسوباً إلى عبد الله بن المبارك. وورد في غرر الخصاص، ص (١٦٩) منسوباً إلى عبد الملك بن مروان.  
(٤) تقدمت ترجمته في، ص (٣٠).

(٥) ورد هذا الخبر منسوباً إليه - أيضاً - بهذا اللفظ في تنبيه الألباب، ص (١٢٣). وفي عيون الأخبار (٢/ ١٣٦). "... أقبح من التفتيق في الثوب النفيس". وفي العقد الفريد (٢/ ٢٧٥): "... أقبح من التفتيق في الثوب، والجدري في الوجه". وفي الصعقة الغضبية، ص (٣٢١): "لحن الوليد بن عبد الملك بن مروان يوماً عند أبيه عبد الملك فقال: أف للحن أقبح من الجدري في الوجه، ومن النقش في الوشا".  
(٦) هو ظالم بن عمرو بن سفيان الدؤلي البصري (٩- ٦٩هـ). اختلف في اسمه ونسبه اختلافاً شديداً. كان من سادات التابعين، ومن أكمل الرجال عقلاً، وأسدعهم رأياً. وهو واضع علم العربية بعد أن أخذه عن علي رضي الله عنه، وأول من نقط المصحف. ولي القضاء بالبصرة في ولاية عبد الله بن العباس. روى عن علي، وابن العباس، وأبي ذر، وغيرهم. أخذ عنه ابنه عطاء، ويحيى بن يعمر. انظر: مراتب النحويين، ص (٢٤- ٣٠). أخبار النحويين البصريين، ص (١٥- ٢٠). تاريخ العلماء النحويين، ص (١٦٤- ١٧٨). إنباه الرواة (١/ ٤٨- ٥٨). معجم الأدباء (١٢/ ٣٨- ٣٤). بغية الوعاة (٢/ ٢٢- ٢٣).

(٧) العمر: السهك وريح اللحم وما يعلق باليد من دسمه. انظر: اللسان (٥/ ٣٢) "غمير".  
(٨) انظر هذا القول في: عيون الأخبار (٢/ ١٣٦). إيضاح الوقف والابتداء (١/ ٣١- ٣٢). أخبار النحويين البصريين، ص (١٨). تنبيه الألباب، ص (١٢٢- ١٢٣). الصعقة الغضبية، ص (٢٤٨).

(٩) من المصنفين من ينسب هذا القول إلى أبي الأسود الدؤلي، وذلك أنه رأى أعدالاً للتجار مكتوباً عليها "لأبو فلان" فقال: "سبحان الله يلحنون ويرحون". ومنهم من يروي هذا القول عن أبي عمرو بن العلاء، ويحكى قوله بعد أن رأى تلك الأعدال: "يا رب يلحنون ويرزقون". وبعضهم ينسب هذا القول لأعرابي، وذلك أنه دخل السوق فسمعهم يلحنون، فقال: "سبحان الله تلحنون وترحون، ونحن لا نلحن ولا نريح"، وفي رواية أخرى: "العجب، يلحنون ويرحون". انظر: عيون الأخبار (٢/ ١٣٦). بحجة المجالس (١/ ٦٦). تنبيه الألباب، ص (١٢٣). ألف باء (١/ ٤٣). معجم الأدباء (١/ ٨٠). الصعقة الغضبية، ص (٢٤٧- ٢٤٨).

ودخل على زياد <sup>(١)</sup> رجل فقال: "إن أئينا هلك، وإن أئينا غصبنا على ميراثنا من أبانا، فقال زياد: ما ضيعت من نفسك أكثر مما ضاع من مالك" <sup>(٢)</sup>.

وحدث الرياشي <sup>(٣)</sup>: عن محمد بن سلام <sup>(٤)</sup>: عن يونس <sup>(٥)</sup> قال: قال بلال <sup>(٦)</sup> لشبيب بن شيبية <sup>(١)</sup> وهو يستعدي على خصم له <sup>(٢)</sup>: "أحضرني، قال: قد دعوته مراراً فكل <sup>(٣)</sup> ذلك يأبي - برفع كل - فقال له بلال: فالذنب لكل <sup>(٤)</sup>"" <sup>(٥)</sup>.

(١) ابن أبيه، أبو المغيرة (١-٥٣هـ). أمه سمية جارية الحارث بن كلدة الثقفي. أمير من الدهاة الخطباء. أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره. أسلم في عهد أبي بكر، وولي العراق لمعاوية. كان يضرب به المثل في حسن السياسة، ووفور العقل، وحسن الضبط لما يتولاه. انظر: التاريخ الكبير (٣/٣٥٧). الإصابة (٢/٤٣٩-٤٦٠). لسان الميزان (٢/٤٩٣). الأعلام (٣/٥٣).

(٢) انظر هذا الخبر في: البيان والتبيين (٢/٢٢٢). المحاسن والأضداد، ص (٧). عيون الأخبار (٢/١٣٦). المحاسن والمساوىء (٢/١٥٩). تنبيه الألباب، ص (١٢٦). ألف باء (١/٤٣). وقريب من هذا الخبر ما أورده ياقوت في معجم الأدباء (١/٨٦-٨٧). حيث قال: "وحدث فيما أسنده إلى الضحاك بن زمل السكسكي، وكان من أصحاب المنصور، قال: كنا مع سليمان بن عبد الملك بدابق، إذ قام إليه السحاح الأزدي الموصل، فقال: يا أمير المؤمنين، إن أئينا هلك وترك مال كثير، فوثب أخانا على مال أبانا فأخذه. فقال سليمان: فلا رحم الله أباك ولا نوح عظام أخيك، ولا بارك الله لك فيما ورثت، أخرجوا هذا اللعان عني.....".

(٣) هو أبو الفضل، العباس بن الفرج الرياشي. تقدمت ترجمته في (٢٧).

(٤) ابن عبيد الله بن سالم الجمحي البصري، أبو عبد الله (٩-٢٣١هـ). صاحب كتاب طبقات فحول الشعراء. كان من أعيان أهل الأدب. وهو ثقة جليل. أخذ عن حماد بن سلمة، ومبارك ابن فضالة، وجماعة. أخذ عنه الإمام أحمد بن حنبل، وابنه عبد الله، وثعلب، والرياشي، والمازني، وغيرهم. انظر: مراتب النحويين، ص (١١٠). إنباه الرواة (٣/١٤٣-١٤٥). معجم الأدباء (١٨/٢٠٤-٢٠٥). بغية الوعاة (١/١١٥).

(٥) ابن حبيب الضبي بالولاء (٩٤-١٨٢هـ). إمام نخبة البصرة في زمانه. كانت له حلقة بالبصرة يرتادها أهل العلم وطلاب الأدب وفصحاء العرب. أخذ عن عيسى بن عمر، وأبي عمرو، والأخفش الكبير. أخذ عنه سيبويه، والكسائي، والفراء، وغيرهم. له مصنفات منها: معاني القرآن، اللغات، النوادر، الأمثال. انظر: مراتب النحويين، ص (٤٤-٤٥). أخبار النحويين البصريين، ص (٢٨-٣١). تاريخ العلماء النحويين، ص (١٢٠-١٢٣). إنباه الرواة (٤/٧٤-٧٨). بغية الوعاة (٢/٣٦٥).

(٦) ابن أبي بردة عامر بن أبي موسى الأشعري، أبو عمرو، ويقال: أبو عبد الله (٩-١٢٦هـ). أمير البصرة وقاضياها. ولي قضاء البصرة لخالد القسري سنة ١٠٩هـ، فلم يزل قاضياً حتى قدم يوسف بن عمر الثقفي سنة ١٢٥هـ وحبسه، فمات في السجن. قال المبرد عنه: أول من أظهر الجور من القضاة في الحكم بلال، وكان يقول: إن الرجلين يختصمان إلي فأجد أحدهما أخف على قلبي فأقضي له. ذكره الصقلي في كتاب الضعفاء، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: التاريخ الكبير (٢/١٠٩). الثقات (٦/٩١). مشاهير علماء الأمصار، ص (١٥٣). تهذيب الكمال (٤/٢٢٦-٢٨٣). تهذيب التهذيب (١/٤٣٩). الأعلام (٢/٧٢).



وسمع أعرابي إماماً يقرأ: (ولا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا) <sup>(٦)</sup> فقال: سبحان الله! هذا قبل الإسلام قبيح، فكيف بعده؟!، فقليل له: إنه لحن، والقراءة: ولا تنكحوا المشركين، فقال: قبحه الله لا تجعلوه بعدها إماماً، فإنه يحل ما حرم الله <sup>(٧)</sup>.

أنشدني أبو عثمان بن أبي بكر المقرئ <sup>(٨)</sup>: أنشدني أبو بكر أحمد بن إبراهيم ابن الحسن بن شاذان <sup>(٩)</sup>:  
أنشدنا إبراهيم بن محمد بن عرفة نفطويه النحوي <sup>(١٠)</sup>:

(١) ابن عبد الله بن عمرو التميمي المنقري البصري، أبو معمر (؟- نحو ١٧٠هـ). من فصحاء الناس ودهاقم في زمانه، كان يقال له: الخطيب لفصاحته. وكان رجلاً شرفاً يفتن إليه أهل البصرة في حوائجهم. انظر: تاريخ بغداد (٩/ ٢٧٤-٢٧٧). تهذيب الكمال (٢/ ٣٦٢-٣٦٧). الكاشف (١/ ٤٧٩). تهذيب التهذيب (٤/ ٢٧٠). لسان الميزان (٧/ ٢٤١). الأعلام (٣/ ١٥٦).  
(٢) خصمه هو عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر بن كزيب البصري. انظر: تأويل مختلف الحديث ص (٧٩)، تنبيه الألباب، ص (١١٧).  
(٣) في عيون الأخبار (٢/ ١٣٦) وتنبيه الألباب، ص (١١٨): لكل.  
(٤) في حذف العائد المنصوب بفعل متصرف تام من الجملة الواقعة خبراً للمبتدأ خلاف، فمذهب البصريين أنه لا يجوز حذفه إلا في الشعر. وذهب الفراء ومن وافقه من الكوفيين إلى أنه يجوز إذا كان المبتدأ اسم استفهام أو كلاً أو كلاً أو كلاً. وحكى ابن مالك الإجماع على جواز حذف إن كان مفعولاً به والمبتدأ كل أو شبهه في العموم والافتقار، كقراءة ابن عامر: (وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسَيْنَ) [النساء/ ٩٥]. وذهب هشام من الكوفيين إلى أنه يجوز في الاختيار: زيد ضربت. وقال ابن أبي الربيع: "جاء في الشعر وفي قليل من الكلام". انظر: الكتاب (١/ ٧٢).  
(٥) (١/ ٨٥-٨٨). معاني القرآن للفراء (١/ ١٣٩-١٤٠). شرح التسهيل (١/ ٣١٠). الملخص (١/ ١٧٢-١٧٣). التذيل والتكميل (٤/ ٤٢-٤٣). الارتشاف، ص (١١١٩). تعليق الفرائد (٣/ ١٠٢-١٠٤). الجمع (١/ ٣١٧).  
(٦) انظر هذا الخبر في: تأويل مختلف الحديث، ص (٧٩). عيون الأخبار (٢/ ١٣٦). تنبيه الألباب، ص (١١٨).  
(٧) سورة البقرة، من الآية (٢٢١).

(٨) انظر هذا الخبر في: عيون الأخبار (٢/ ١٣٧). تنبيه الألباب، ص (١١٨). ألف باء (١/ ٤٣). الصعقة الغضبية، ص (٣٥٣).  
(٩) هو أبو عثمان سعيد بن محمد الحيري الزعفراني، تقدمت ترجمته في (٦).  
(١٠) ابن حرب بن مهران، أبو بكر البزاز (٢٩٨-٣٨٣هـ). محدث فاضل ثقة مأمون. أصله من دوزق. أول سماعه الحديث سنة ثلاث وثلاث مئة. سمع أبا القاسم الغوي، وأبا بكر بن دريد، ونفطويه، وأبا بكر الصولي، وغيرهم. روى عنه الدارقطني، وأبو بكر البرقاني، وأبو القاسم الأزهرى، وأبو محمد الخلال، وجماعة سواهم. له مسلسلات في الحديث. انظر: تاريخ بغداد (٤/ ١٨). إنباه الرواة (٣/ ٢٣٤). شذرات الذهب (٣/ ١٠٤). الأعلام (١/ ٨٦). معجم المؤلفين (١/ ٨٧).

(١) العتكي الأزدي، أبو عبد الله (٢٤٤-٣٢٣هـ). من أحفاد المهلب بن أبي صفرة. إمام في النحو. كان حسن المجالسة، صادقاً فيما يرويه، فقيهاً على مذهب داود الظاهري، رأساً فيه، مسنداً للحديث. لقب نفطويه تشبيهاً له بالنفط؛ لدمايته وسواده. أخذ عن ثعلب، والمبرد وغيرهما. أخذ عنه أبو عبد الله المرزباني، وأبو الفرج الأصبهاني، وأبو بكر بن شاذان، وغيرهم. كان ينكر الاشتقاق، ووشع في إبطاله مصنفات.

كل العلوم إلى الإعراب مقصده والنحو لاشك في الآداب أوحده

لا تبغ [أ/٣] بالنحو شيئاً أنت طالبه فالنحو أفضل علم أنت تقصده<sup>(١)</sup>

ومن هجنة اللحن<sup>(٢)</sup> ما سمعت أبا إسحاق الثعالبي<sup>(٣)</sup> يقول: بلغني أن رجلاً دخل على بعض الأمراء

<sup>(٤)</sup> مستعدياً على ختنه<sup>(٥)</sup>، فقال له الأمير: ما شأنك؟ فقال: اعوجاج وشجة، قال: على من تستعدي؟

قال: على خنتي، قال الأمير: ومن ختنك<sup>(٦)</sup>؟ قال: إسحاق اليهودي<sup>(٧)</sup>، فقال الوزير للأمير: السكوت

أولى من مثل هذا الكلام<sup>(٨)</sup>. ولهذا قيل: إن عورة كل أحد بين رجله، وعورة ذي اللحن بين فكيه<sup>(٩)</sup>.

وسمعت<sup>(١٠)</sup> يقول: سمعت أبا الفضل الخزاعي<sup>(١١)</sup>: سمعت أبا بكر الشذائي<sup>(١٢)</sup>:

وله- أيضاً-: غريب القرآن، المقنع في النحو، الاستيفاء في الشروط، وغيرها. إنباه الرواة (١/ ٢١١-٢١٧). معجم الأدباء (١/ ٢٥٤-

٢٧٢). البلغة، ص (٤٦، ٤٧). بغية الوعاة (١/ ٤٢٨-٤٣٠). الأعلام (١/ ٦١).

(١) من البسيط، لم أقف عليهما ولا على قائلهما.

(٢) أي: قبيح اللحن. انظر: القاموس، ص (١٢٣٩) "هجن".

(٣) هو أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعالبي، تقدمت ترجمته في، ص (٤).

(٤) هو عبد العزيز بن مروان. وقيل: الوليد بن عبد الملك. انظر: العقد الفريد (٢/ ٢٧٦). تهذيب الكمال (١٨/ ١٩٨-١٩٩).

(٥) الختن: كل من كان من قبل المرأة، مثل الأب والأخ، هكذا عند العرب. وأما عند العامة فخن الرجل: زوج ابنته. انظر: الصحاح، ص (١٦٩٩) "خن".

(٦) أي: من قطع قلفتك، وهي جلدة الذكر التي ألبستها الحشفة. وكان الصواب أن يقال: من ختنك. انظر: القاموس، ص (٨٤٦) "كلف"، و ص (١١٩٣) "خن".

(٧) لم أقف على ترجمة له.

(٨) انظر هذا الخبر مع اختلاف في روايته في: الأضداد، ص (٢٤٦). العقد الفريد (٢/ ٢٧٦). أخبار النحويين للمقرئ، ص (٤٥-٤٧).

تهذيب الكمال (١٨/ ١٩٨-١٩٩). البداية والنهاية (٩/ ٥٧).

(٩) لم أقف على هذا القول في الكتب التي رجعت إليها.

(١٠) أي: أبا إسحاق الثعالبي.

(١١) هو محمد بن جعفر الخزاعي، تقدمت ترجمته في، ص (١٧).

(١٢) هو محمد بن نصر الشذائي، تقدمت ترجمته في، ص (١٧).

سمعت أبا الحسين بن المنادي <sup>(١)</sup>: سمعت أحمد بن يحيى ثعلبياً <sup>(٢)</sup> يقول: كان أحد الأئمة <sup>(٣)</sup> في الدين

يعيب النحو يقول: أول تعلمه شغل، وآخره بغي، يزدري العالم به الناس، فقراً يوماً: (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ

عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ) <sup>(٤)</sup>، فقليل له: كفرت من حيث لا تعلم بجعلك الله - تعالى - يخشى العلماء <sup>(٥)</sup>.

ومن مליح الحكايات الواقعة في فضيلة النحو ما جرى بين أبي يوسف القاضي <sup>(٦)</sup> والكسائي <sup>(٧)</sup>، هي ما

أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم المقرئ <sup>(٨)</sup>: أبنا الحسن بن محمد بن الحسن المفسر <sup>(٩)</sup>، قال: سمعت أبا

(١) هو أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي، أبو الحسين، المعروف بابن المنادي (٢٥٦-٣٣٦هـ). كان صلب الدين، صدوقاً ورعاً، ثقة ثبتاً حجة فيما يرويه. أخذ عن جده محمد، ومحمد بن إسحاق الصغاني، والعباس بن محمد الدوري، وعيسى بن جعفر الوراق، وخلق كثير. أخذ عنه أبو عمرو بن حيويه، ومحمد بن فارس المغوري، وغيرهما. كان خشناً شرس الأخلاق، فلذلك لم تنشر الرواية عنه. له تصانيف كثيرة، منها: ناسخ القرآن ومنسوخه، اختلاف العدد، دعاء أنواع الاستعاذات من سائر الآفات والعاهات. انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٦٩). هدية العارفين (١/ ٦١). الأعلام (١/ ١٠٧). معجم المؤلفين (١/ ١١٥).

(٢) تقدمت ترجمته في ص (٢٥).

(٣) هو القاسم بن مخيمرة الحمداني، أبو عروة، انظر: روضة الأعلام (٦ ب).

(٤) سورة فاطر، من الآية (٢٨).

(٥) ورد هذا الخبر في: تنبيه الألباب، ص (٦٦-٦٧). روضة الأعلام (٦ ب). وجاء فيهما - أيضاً: "فقال - أي: القاسم بن مخيمرة -: والله لاطعنت على علم يؤدي إلى معرفة هذا أبداً".

(٦) هو يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن خنيس البجلي الأنصاري (١١٣-١٨٢هـ). صاحب أبي حنيفة وتلميذه. ولد بالكوفة ونشأ بها ثم انتقل إلى بغداد. تفقه بالحديث والرواية، ثم لزم أبا حنيفة ونشر مذهبه. ولي القضاء في بغداد للمهدي والهادي والرشيد، ومات في خلافته في بغداد. انظر: المعارف، ص (٤٩٩). تاريخ جرجان، ص (٤٨٧). الثقات (٧/ ٦٤٥-٦٤٧). تاريخ بغداد (٢٤/ ٢٤٢-٢٦١). الأعلام (٨/ ١٩٣).

(٧) هو أبو الحسن، علي بن حمزة الكسائي (٩-١٨٩هـ). إمام الكوفيين في النحو واللغة، وأحد القراء السبعة المشهورين. أخذ القراءة عن حمزة الزيات، وقرأ النحو على معاذ الهراء، والخليل، وغيرهما. خرج إلى بوادي الحجاز ونجد وتهامة، وأخذ عن أهلها. كانت وفاته بالري. من مصنفاته: معاني القرآن، ومختصر النحو، والحدود في النحو، والعدد. انظر: مراتب النحويين، ص (١٢٠-١٢١). تاريخ العلماء النحويين، ص (١٩٠-١٩٣). إنباه الرواة (٢/ ٢٥٦-٢٧٤). بغية الوعاة (٢/ ١٦٢-١٦٤).

(٨) تقدمت ترجمته في ص (٤).

(٩) أبو القاسم النيسابوري الواعظ (٩-٤٠٦هـ). كان إمام عصره في القراءات وعلومها، نحويّاً أديباً، عارفاً بالمغازي والسير والقصص. حدث عن الأصم وغيره، وحدث عنه أبو الحسن الثعلبي وغيره. له مصنفات في القراءات والتفسير والآداب. انظر: العبر (٣/ ٩٣). سير أعلام النبلاء (١٧/ ٢٣٧). بغية الوعاة (١/ ٥١٩). طبقات المفسرين للدوادري (١/ ١٤٠-١٤٢).

الحسن عيسى بن زيد العقيلي<sup>(١)</sup> يقول: سمعت أحمد بن عمران الرقي<sup>(٢)</sup>: سمعت...<sup>(٣)</sup> بن بكر النحوي

<sup>(٤)</sup> يقول: دخل الكسائي على الرشيد<sup>(٥)</sup> وعنده أبو يوسف القاضي، فقال له أبو يوسف: يا كسائي

ضيعت أيامك في النحو والعربية، ولم تشتغل بالفقه فتبلغ الرجال، فقال له الكسائي مسألة، فقال: سل ما

شئت<sup>(٦)</sup>، فقال: ما تقول في رجل قال لامرأته: أنت طالق إن دخلت الدار، وآخر قال لامرأته: أنت طالق

أن دخلت الدار، فقال أبو يوسف: كلاهما واحد، فقال الكسائي: بل أنت أيها القاضي ضيعت أيامك

حين لا تفرق بين (إن) و (أن) ثم تحكم في الدماء والفروج والأموال، قال: فأفحم أبا يوسف حتى كأنما

ألقمه الحجر<sup>(٧)</sup>.

(١) الهاشمي (٢٤١-٣٣٧هـ). يرجع نسبه إلى عقيل بن أبي طالب. كان شافعي المذهب. أخذ عن يعقوب بن سفيان، وعباس الدوري، ويزيد بن المبارك. أخذ عنه أبو أحمد بن عدي، وابن أبي عمران. قال الحاكم: كنت أتورع عن الرواية عنه. انظر: تاريخ جرجان، ص (٢٩٥). لسان الميزان (٤/ ٣٩٥).

(٢) لم أقف على ترجمة له.

(٣) مكان النقط اسم غير واضح في الأصل.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) هو أبو جعفر، هارون بن محمد بن عبد الله المنصور العباسي (١٤٩-١٩٣هـ). خامس خلفاء الدولة العباسية وأشهرهم. بويح بالخلافة بعد وفاة أخيه الهادي. ازدهرت الدولة في أيامه. كان فصيحا عالما بالأدب وأخبار العرب، شجاعا كثير الغزوات، حازما كريما متواضعا، يحج سنة ويغزو سنة. انظر: تاريخ بغداد (١٤-٥-١٣). سير أعلام النبلاء (٩/ ٢٨٦-٢٩٥). البداية والنهاية (١٠/ ٢١٣). شذرات الذهب (١/ ٣٣٤). الأعلام (٨/ ٦٢).

(٦) كذا في المخطوط، والعبارة فيها خلل. وفي تنبيه الألباب، ص (٦٤): فقال: يا أبا يوسف هل لك في مسألة؟ قال: فقه أو نحو؟ قال: فقه.

(٧) انظر هذه الحكاية مع اختلاف في روايتها في: مجالس العلماء، ص (١٩٦). طبقات النحويين واللغويين، ص (١٢٧). تنبيه الألباب، ص (٦٣-٦٥). روضة الأعلام (١٥٦). وفي تاريخ بغداد (١١/ ٤٠٦): "... فقال لأبي يوسف: يا يعقوب أيش تقول في رجل قال لامرأته: أنت طالق طالق طالق؟ قال: واحدة. قال: فإن قال لها: أنت طالق أو طالق أو طالق؟ قال: واحدة، قال: فإن قال لها: أنت طالق ثم طالق ثم طالق؟ قال: واحدة. قال: فإن قال لها: أنت طالق وطالق وطالق؟ قال: واحدة. قال الكسائي: يا أمير المؤمنين أخطأ يعقوب في اثنتين وأصاب في اثنتين، أما قوله: أنت طالق طالق طالق فواحدة؛ لأن الثنتين الباقيتين تأكيد، كما تقول: انت قائم قائم قائم، ... وأما قوله: أنت طالق أو طالق فهذا شك، ف وقعت الأولى التي تتيقن، وأما قوله: أن طالق ثم طالق ثم طالق ثلاث؛ لأنه نسق، وكذلك قوله: أنت طالق وطالق وطالق". وانظر - أيضاً -: نزهة الألباء، ص (٦٢-٦٣). إنباه الرواة (٢/ ٢٦٠). الصعقة الغضبية، ص (٣٢٧).

رحم الله أبا الحسن علي بن حمزة الكسائي، ما أحسن ما أنكره علي من لا يعرف النحو ولا يهتدي إلى أحكامه ثم يتصدى للإفتاء والحكم في الأموال والدماء، وما أكثر ما يحل ويبيح المحظور، ويسفك الدم الحرام، ويغير الأحكام.

وإن مبادئ علم النحو والإعراب أخذت [٣/ب] من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب <sup>(١)</sup> رضي الله عنه، فإنه نبه عليه ونهج سبيله <sup>(٢)</sup>: سمعت أبا الفضل العروضي <sup>(٣)</sup>: سمعت أبا علي البيهقي <sup>(٤)</sup>: سمعت أبا بكر الصولي <sup>(٥)</sup> يقول: ثنا محمد ابن يزيد النحوي <sup>(٦)</sup>: ثنا أبو عمر الجرمي <sup>(٧)</sup>: عن الخليل <sup>(٨)</sup> قال: كان أبو

(١) ابن عبد المطلب بن هاشم القرشي (٢٣ ق هـ - ٤٠ هـ). رابع الخلفاء الراشدين، وابن عم النبي صلى الله عليه وسلم، وزوج ابنته فاطمة رضي الله عنها. وهو أول من آمن من الصبيان. مناقبه أكثر من أن تحصى. انظر: فضائل الصحابة، ص (٥٢٨-٧٢٨). الاستيعاب، ص (١٠٨٩-١١٣٣). الإصابة (٤/ ٥٦٤-٥٧٠). الأعلام (٤/ ٢٩٥-٢٩٦).

(٢) تعددت الروايات في واضع علم النحو. انظر هذه الروايات في: طبقات الشعراء، ص (٤٦). مراتب النحويين، ص (٢٤). أخبار النحويين البصريين، ص (١٥). نزهة الألباء، ص (١٨-٢٢). إنباه الرواة (١/ ٣٩-٤٤). نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، ص (١٣-١٨). مراحل تطور الدرس النحوي، ص (٣٣-٤٧).

(٣) هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن يوسف العروضي الصفاري، تقدمت ترجمته في، ص (٥).  
(٤) لم أقف على ترجمة له.

(٥) هو محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس، أبو بكر الصولي (٩- ٣٣٥ هـ). كان جده صول وأهله ملوك جرجان. عالم بفنون الآداب، وطبقات الشعراء، وأيام الخلفاء، وله شعر كثير في المديح والغزل وغير ذلك. أخذ عن أبي داود السجستاني، وثلعب، والمبرد، ومعاذ بن المثنى العنبري، وغيرهم. أخذ عنه أبو عمرو بن حيويه، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو عبد الله المرزباني، وعالم كثير. انظر: نزهة الألباء، ص (٢٠٤-٢٠٦). إنباه الرواة (٣/ ٢٣٣-٢٣٦). اللباب في تهذيب الأنساب (٢/ ٢٥١). لسان الميزان (٥/ ٤٢٧).

(٦) هو محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، أبو العباس المبرد (٢١٠- ٢٨٥ هـ). من أئمة البصريين. أخذ عن الجرمي، والمازني، والسجستاني، وغيرهم من أئمة اللغة. أخذ عنه الزجاج، وابن السراج، وغيرهما. من مصنفاته: المقتضب، الكامل، المذكر والمؤنث، الفاضل. انظر: مراتب النحويين، ص (١٣٥). نزهة الألباء، ص (١٦٤-١٧٣). إنباه الرواة (٣/ ٢٤١-٢٥٣). بغية الوعاة (١/ ٢٦٩-٢٧١).

(٧) هو صالح بن إسحاق الجرمي البصري (٩- ٢٢٥ هـ). إمام في النحو، وفقه دين درع. أخذ النحو عن الأخفش، ويونس بن حبيب. وقرأ على الأخفش كتاب سيبويه. وأخذ اللغة عن أبي زيد، وأبي عبيدة، والأصمعي. وروى الحديث عن محدثي أهل البصرة. من مصنفاته: الفرخ، أي: فرخ كتاب سيبويه، والأبنية، والعروض، ومختصر نحو المتعلمين. وجميعها لم يصل إلينا. انظر: مراتب النحويين، ص (١٢٢-١٢٤). تاريخ العلماء النحويين، ص (٧٢-٧٣). نزهة الألباء، ص (١١٤-١١٧). إنباه الرواة (٢/ ٨٠-٨٣). بغية الوعاة (٢/ ٨-٩).

(٨) ابن أحمد الفراهيدي الأزدي (١٠٠- ١٧٠ هـ) وقيل غير ذلك. من أئمة اللغة والنحو والأدب، وواضع علم العروض. أخذ عن عيسى بن عمر، وأبي عمرو بن العلاء، وغيرهما. وهو شيخ سيبويه. من مصنفاته: كتاب العين، العروض، الشواهد، النقط والشكل. انظر: مراتب

الأسود الدؤلي<sup>(١)</sup> ضنيناً بما أخذه عن علي بن أبي طالب، وذلك أنه سمع لحناً فقال لأبي الأسود: اجعل للناس حروفاً، وأشار له إلى الرفع والنصب والخفض، ثم سمع أبو الأسود رجلاً يقول: سقطت عصاتي بالمد، وسمع قارئاً يقرأ: (أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ)<sup>(٢)</sup> فقال: ما بعد هذا شيء<sup>(٣)</sup>، فطلب كاتباً يفهم عنه ما يقول له، فجاءه رجل من عبد القيس<sup>(٤)</sup> فلم يرض فهمه، فأتي بآخر من قريش فقال له: إذا فتحت فمي بالحرف فانقط نقطة على أعلاه، وإذا ضمنت فمي فانقط نقطة بين يدي الحرف، وإذا كسرت فمي فاجعل النقطة تحت الحرف، فإن أتبع ذلك شيئاً من غنة فاجعل النقطة نقطتين. فهذا نقط أبي الأسود<sup>(٥)</sup>.

قال أبو بكر الصولي<sup>(٦)</sup>: ثم اختلف الناس إلى أبي الأسود يتعلمون منه النحو، وفرع لهم ما كان أصله، فأخذ ذلك عنه جماعة، كان أبرعهم عنبسة بن معدان الذي يقال له: عنبسة الفيل<sup>(٧)</sup>، فلما مات أبو

النحويين، ص (٥٤-٧٠). أخبار النحويين البصريين، ص (٥٤-٥٦). تاريخ العلماء النحويين، ص (١٢٣-١٣٤). إنباه الرواة (١/٣٨٢-٣٧٦).

(١) تقدمت ترجمته في ص (٣٤).

(٢) سورة التوبة من الآية (٣).

(٣) تعددت الروايات في سبب وضع أبي الأسود النحو. انظر هذه الروايات في: مراتب النحويين، ص (٤٢، ٦٢). أخبار النحويين البصريين ص (١٦-١٨). الفهرست، ص (٦٠). نهضة الألباء، ص (١٨-٢١). إنباه الرواة (١/٣٩-٤١). الصعقة الغضبية، ص (٢٢٧-٢٣٠).

(٤) عبد القيس: قبيلة من أسب، تنسب إلي عبد القيس بن أقصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار. كانت ديار بنيته بتهامة، ثم خرجوا إلى البحرين واستقروا بها. انظر: جهرة الأنساب لابن حزم، ص (٢٩٥). الأعلام (٤/٤٩).

(٥) انظر هذا الخبر في مراتب النحويين، ص (٢٩). أخبار النحويين البصريين، ص (١٦-١٧). إنباه الرواة (١/٤٠).

(٦) تقدمت ترجمته في، ص (٤١).

(٧) من بني أبي بكر بن كلاب، وقيل: إنه ينتهي نسبه إلى مهرة بن حيدان. روى شعر جرير والفرزدق. لقب بالفيل لأن زياداً بن أبيه كانت له فيله ينفق عليها في كل يوم عشرة دراهم، فأقبل عليه معدان أبو عنبسة فقال: ادفعوها إلي وأكفيكم المؤن وأعطيكُم عشرة دراهم في كل يوم، فدفعوها إليه فأثرى وابتنى قصرًا، فلذا قيل: معدان الفيل. انظر: أخبار النحويين البصريين، ص (٢١-٢٢). إنباه الرواة (٢/٣٨١-٣٨٢). معجم الأدباء (١٦/١٣٣-١٣٤). البلغة، ص (١٦٥-١٦٦). بغية الوعاة (٢/٢٣٣).

الأسود أقبل الناس على عنبسة، وبرع من أصحابه ميمون الأقرن أبو عبد الله<sup>(١)</sup>، وكان رأس الناس وزاد في الشرح، وتوفي وليس في أصحابه أحد مثل عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي<sup>(٢)</sup>، وهو الذي كان يرد على الفرزدق<sup>(٣)</sup> في قوله:

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع  
من المال إلا مسحاً أو مجلف<sup>(٤)</sup>

فقال: بم رفعت (مجلف) وقد عطفت على منصوب؟<sup>(٥)</sup> فهجاه الفرزدق فقال:

فلو كان عبد الله مولى هجوته  
ولكن عبد الله مولى مواليا<sup>(١)</sup>

(١) قيل: أخذ النحو عن عنبسة، وقيل: عن أبي الأسود، وابن عنبسة أخذ عنه. وقيل: إنهما جميعاً أخذوا عن أبي الأسود. انظر: مراتب النحويين، ص (٣٠، ٣١). أخبار النحويين البصريين، ص (٢٠، ٢١). نزهة الألباء، ص (٢٢، ٢٣). إنباه الرواة (٣٣٧/٣-٣٣٨). بغية الوعاة (٣٠٩/٢).

(٢) البصري، أبو بحر (٩-١٧ أو ١٢٧هـ). مشهور بكنية ولده. أحد الأئمة في القراءات والعربية. أخذ قراءته عن يحيى بن يعمر، ونصر بن عاصم. وهو أول من بعج النحو ومد القياس وشرح العلل. سئل عنه يونس فقال: "هو والنحو سواء" أي: هو الغاية. انظر: مراتب النحويين ص (٣١-٣٢). نزهة الألباء، ص (٢٦-٢٨). إنباه الرواة (١٠٤/٢-١٠٨). بغية الوعاة (٤٢/٢).

(٣) هو أبو فراس، همام بن غالب بن صعصعة التميمي (٩-١١٠هـ). ولد في خلافة عمر رضي الله عنه. من أهل البصرة. كان شريفاً في قومه، عزيز الجانب. اشتهر بأخباره مع جرير والأخطل، ومهماجته لهما. سمي بالفرزدق لجهامة وجهه وغلظه. انظر: طبقات ابن سلام، ص (١٤٧) وما بعدها، الشعر والشعراء، ص (٣١٥-٣٢٤). لسان الميزان (١٩٨/٦). خزنة الأدب (٢١٧/١-٢٢٣).

(٤) من الطويل. وهو في ديوانه. ورواية الديوان: "مجرف مكان" مجلف. ويروى - أيضاً -: "مسحت" بالرفع. و"مابه من المال إلا مسحاً أو مجلف"، "ولم يدع"، "ولم يدع".

المسحت: الهالك. المجلف: الذي أخذ من جوانبه. المجرف: الذي أخذ كله أو جله. انظر: ديوان الفرزدق (٢٦/٢). معاني القرآن للفرء (١٨٣-١٨٢/٢). مجاز القرآن لأبي عبيدة (٢١/٢). طبقات الشعراء، ص (٥٠). الشعر والشعراء، ص (٣٢٢). العقد الفريد (١٨٠/٦). جهرة أشعار العرب، ص (٦٩٩). الخصائص (٩٩/١). الصحاح، ص (٢٢٥). "سحت"، و ص (١٠٤) "جرف"، و ص (١١٠٦) "جلف"، الخزنة (١٤٤/٥-١٥٣).

(٥) بعده في بعض المصادر: "فقال - أي الفرزدق - بما يسؤوك وينوؤك، علينا أن نقول وعليكم أن تتأولوا. وقد ذكر العلماء لهذا البيت عدة توجيهات، منها: أنه نصب "مسحتاً" بـ "يدع" بمعنى الترك، وجمل "مجلف" بعده على المعنى؛ لأن معنى "لم يدع من المال إلا مسحاً: لم يبق من المال إلا مسح، فحمل "مجلف" بعده على ذلك. ومنها: أنه نصب "مسحتاً" بـ "يدع"، أما "مجلف" فمرفوع بتقدير: هو مجلف، ومنها: أن "مجلف" معطوف على "عض"، وهو مصدر جاء على صيغة المفعول، كأنه قال: وعض زمان أو تجليف. انظر: إيضاح الشعر، ص (٥٧٧). الإفصاح في شرح أبيات مشكلة الإعراب، ص (٢٩٣، ٢٩٥). شرح شواهد الإيضاح، ص (٢٧٩-٢٨٠) شرح المفصل لابن يعيش (٣١/١). الخزنة (١٤٥/٥-١٥١).

فقال عبد الله: وأخطأت - أيضاً - في قولك: مولى مواليا<sup>(٢)</sup>.

وكان يقال: عبد الله أعلم أهل البصرة<sup>(٣)</sup> وأعقلهم<sup>(٤)</sup>، ففرع النحو وقاسه. وكان أبو عمرو بن العلاء

<sup>(٥)</sup> قد أخذ عنه، وكان هو يقدم على أبي عمرو [في النحو]<sup>(٦)</sup>، وأبو عمرو يقدم عليه في اللغة<sup>(٧)</sup>.

(١) من الطويل، وليس في ديوان الفرزدق، ويروى: "ولو" بالواو مكان الفاء، قال البغدادي في الخزانة (١/٦٣٢-٧٣٢): "والصواب في رواية البيت .... بحذف الواو وجعل البيت مخروماً: فإنه بيت واحد ولم يتقدمه شيء حتى تكون الواو عاطفة". المولى: الخليف. وأراد بالموالي الحضرميين، فقد فقد كانوا موالي بني عبد شمس بن عبد مناف. والمعنى: لو كان عبد الله ذليلاً لهجوته، ولكنه أذل من الذليل. انظر: الكتاب (٣/٣١٣). طبقات الشعراء، ص (٤٩). الفاضل، ص (٥). ما ينصرف وما لا ينصرف ص (١٤٨). مراتب النحويين، ص (٣١). أخبار النحويين البصريين، ص (٢٤). ضرورة الشعر للسرياني، ص (٦٥). إنباه الرواة (٢/١٠٥). بغية الوعاة (٢/٤٢). الخزانة (١/٢٣٥-٢٤٠).

(٢) لأن الوجه أن يقول: مولى موال. وهو عند الخليل خاص بالضرورة. وقيل: إنه لغة لبعض العرب. وقيل: إنه اختيار عيسى بن عمر ويونس والكسائي وأبي زيد. هذا وقد ذكر بعضهم رواية أخرى في سبب هجو الفرزدق لعبد الله، وهو أن الفرزدق قال في مديحه يزيد بن عبد الملك بن مروان:

مستقبلين شمال الشام تضرنا      بحاصب كنديف القطن منشور  
على عمائمنا يلقي وأرحلنا      على زواحف تزجي مخنها رير

فقال له ابن أبي إسحاق: أسأت، موضعها رفع، وإن رفعت أقويت، وألح الناس على الفرزدق في ذلك فقلبها فقال:

..... على زواحف نزجها محاسير

فلما أكثر ابن أبي إسحاق على الفرزدق هجاه فقال:

فلو كان عبد الله مولى هجوته .....

انظر: الكتاب (٣/٣١٢-٣١٣). المقتضب (١/١٤٣). أخبار النحويين البصريين، ص (٢٣-٢٤). الإفصاح في شرح أبيات مشكلة الإعراب، ص (٢٩٣-٢٩٤). شرح الكافية الشافية، ص (١٥٠٨-١٥١٠). شرح الرضي (ق ١/١٦٣-١٦٣). شرح لباب الإعراب، ص (١٩٩-٢٠٠). التصريح (٤/٢٨٠-٢٨٢). الخزانة (١/٢٣٥-٢٣٩).

(٣) البصرة: مدينة بالعراق تقع عند ملتقى نهر دجلة بالفرات. انظر: معجم البلدان (١/٤٣٠-٤٤١).

(٤) انظر هذه المقولة في: مراتب النحويين، ص (٣١). الخزانة (١/٢٣٧).

(٥) تقدمت ترجمته في، ص (٢٨).

(٦) زيادة من مراتب النحويين، ص (٣٣) والسياق يطلبها.

(٧) قوله: "وكان هو يقدم على أبي عمرو في النحو، وأبو عمرو يقدم عليه في اللغة" حكاه أبو الطيب اللغوي عن الخليل. انظر: مراتب النحويين (٣٣).



[٤/أ] ثم نجم من أصحابه عيسى بن عمر الثقفي<sup>(١)</sup>، ويونس بن حبيب<sup>(٢)</sup>، وأبة الخطاب الأخفش<sup>(٣)</sup>، وكانوا أعلم الناس وأفصحهم.

وَألف عيسى في النحو كتابين مختصراً ومبسوطاً، سمي أحدهما الكامل<sup>(٤)</sup> والآخر الجامع<sup>(٥)</sup>.

أخبرنا الأستاذ أبو عثمان سعيد بن محمد المقرئ<sup>(٦)</sup> بقراءتي عليه، قلت: حدثكم أبو بكر محمد بن

الحسن بن مقسم<sup>(٧)</sup> قال: سمعت إبراهيم بن عرفة النحوي<sup>(٨)</sup> يقول: ثنا محمد بن يونس القرشي<sup>(٩)</sup> قال:

(١) أبو سليمان، ويقال: أبو عمر (٩-٤٩هـ). من قراء البصرة ونحاتها. لم يكن ثقيفاً وإنما نزل في ثقيف فنسب إليهم. كان صاحب تعبير في كلامه، مكثراً من استعمال الغريب. أخذ عن أبي عمرو بن العلاء، وابن أبي إسحاق، وروى عن الحسن البصري. أخذ عنه الخليل، وسيويه، والأخفش الأوسط. له نحو سبعين مصنفات ذهبت كلها، منها "الجامع" و "الإكمال" في النحو. انظر: مراتب النحويين، ص (٤٣) و ص (٤٦-٤٧). أخبار النحويين البصريين، ص (٢٧، ٢٨) وص (٣٨). تاريخ العلماء النحويين، ص (١٣٥-١٣٨). نزهة الألباء، ص (٢٨-٣٠). إنباه الرواة (٢/٣٧٤-٣٧٧). بغية الوعاة (٢/٢٣٧-٢٣٨).

(٢) تقدمت ترجمته في، ص (٣٥).

(٣) هو عبد الحميد بن عبد المجيد، المعروف بالأخفش الكبير (٩-١٧٧هـ). مولى قيس بن ثعلبة. أحد الأخافشة الثلاثة المشهورين. من أئمة اللغة والنحو. له ألفاظ لغوية انفرد بنقلها عن العرب. وهو أول من فسر الشعر تحت كل بيت، فقد كان الناس قبله إذا فرغوا من القصيدة فسروها. لقي الإعراب وأخذ عنهم، وعن أبي عمرو بن العلاء وطبقته. أخذ عنه سيويه، والكسائي، ويونس، وأبو عبيدة. انظر: مراتب النحويين، ص (٤٦). تاريخ العلماء النحويين، ص (١٣٨-١٣٩). نزهة الألباء، ص (٤٤). إنباه الرواة (٢/١٥٧-١٥٨). البلغة، ص (١٣٠). بغية الوعاة (٢/٧٤). الأعلام (٣/٢٨٨).

(٤) ورد في بعض المصادر باسم "المكمل" وورد في بعضها الآخر باسم "الإكمال". انظر: أخبار النحويين للمقرئ، ص (٢٠). أخبار النحويين البصريين، ص (٢٧). نزهة الألباء، ص (٢٩). إنباه الرواة (٢/٣٧٥).

(٥) يقال: إن "الجامع" هو كتاب سيويه زاد فيه وحشاه، وسأله مشايخه عن مسائل منه أشكلت عليه فذكرت له فأضافها. ونقل عن المبرد أنه قال: قرأت أوراقاً من أحد كتابي عيسى بن عمر فكان كالإشارة إلى الأصول. وقال السيرافي: هذان الكتابان ما وقعا إلينا وما علمنا أحداً رأهما. انظر: مراتب النحويين، ص (٤٦). أخبار النحويين البصريين، ص (٢٧). إنباه الرواة (٢/٣٧٥).

(٦) تقدمت ترجمته في ص (٤).

(٧) حرفت كلمة "مقسم" في المخطوط إلى "سوم". وهو محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مقسم، أبو بكر العطار المقرئ النحوي البغدادي (٢٦٥-٣٥٤هـ). ثقة حافظ للغة. كان من أعرف الناس بالقراءات، وأحفظهم لنحو الكوفيين. ولم يكن له عيب إلا أنه قرأ بحروف تحالف الإجماع، واستخرج لها وجوهاً من اللغة والمعنى. أخذ عن ثعلب، وإدريس بن عبد الكريم، وأبي مسلم الكجي، وغيرهم. أخذ عنه ابن رزويه، وابن شاذان، وغيرهما. له من التصانيف: الأنوار في تفسير القرآن، المدخل إلى علم الشعر، الاحتجاج في القراءات، المقصور والممدود، وغيرها. انظر: تاريخ بغداد (٢/٢٠٦-٢٠٨). نزهة الألباء، ص (٢١٥-٢١٦). إنباه الرواة (٣/١٠٠-١٠٣). معجم الأدباء (١٨/١٥٤-١٥٥). بغية الوعاة (١/٨٩-٩٠).

سمعت الأصمعي<sup>(٣)</sup> يقول: أول من وضع النحو أبو الأسود الدؤلي<sup>(٤)</sup> بالبصرة، ثم ميمون الأقرن<sup>(٥)</sup>، ثم عنيسة الغيل<sup>(٦)</sup>، ثم عبد الله بن أبي إسحاق<sup>(٧)</sup>، ووضع عيسى بن عمر<sup>(٨)</sup> كتابين: المكمل والجامع، وفيه<sup>(٩)</sup> يقول الخليل<sup>(١٠)</sup>:

بطل النحو جميعاً كله  
غير ما أحدث عيسى بن عمر  
ذاك إكمال وهذا جامع  
فهما للناس شمس وقمر<sup>(١١)</sup>

- (١) الملقب بنفطويه. تقدمت ترجمته في ص (٣٧).
- (٢) هو أبو العباس، محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكديمي القرشي البصري (١٨٣-٢٨٦هـ). محدث البصرة. كان حافظاً كثير الحديث. نقل عنه أنه قال: كتبت عن ألف ومئة وستة وثمانين رجلاً. سافر وسمع بالحجاز واليمن، ثم انتقل إلى بغداد فسكنها وحدث بها. سمع أبا زيد النحوي، وأبا سعيد الأصمعي، وأبا عبيدة معمر بن المثنى، ومؤمل بن إسماعيل، وخلقاً سواهم لا يحصون. روى عنه أبو بكر بن الأنباري، والقاضي المحاملي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وغيرهم. من العلماء من اتهمه بالوضع، ومنهم من وثقه. انظر: تاريخ بغداد (٣/٤٣٥-٤٤٥). اللباب في تهذيب الأنساب (٣/٨٧). تهذيب الكمال (٢٧/٦٦-٨٠). تذكرة الحفاظ (٢/٦١٨-٦١٩). الكشف الحثيث، ص (٢٥٤).
- (٣) تقدمت ترجمته في ص (٢٦).
- (٤) تقدمت ترجمته في ص (٣٤).
- (٥) تقدمت ترجمته في ص (٤٣).
- (٦) تقدمت ترجمته في ص (٤٣).
- (٧) تقدمت ترجمته في ص (٤٤).
- (٨) تقدمت ترجمته في ص (٤٦).
- (٩) كذا في المخطوط، والوجه أن يقال: وفيهما.
- (١٠) تقدمت ترجمته في ص (٤٢).
- (١١) من الرمل. ويروى البيت الأول: "ذهب النحو"، "بطل النحو الذي جمعت"، غير ما ألف. ويروى الثاني: "وهما للناس"، "فيهما للناس". وجاء مكان البيت الثاني في طبقات النحويين واللغويين:
- وهم بابان صاراً حكمة  
وأراحا من قياس ونظر
- انظر: إيضاح الوقف والابتداء (٤٤/٤). أخبار النحويين للمقرئ، ص (٢٠). مراتب النحويين، ص (٤٧). أخبار النحويين البصريين، ص (٢٧). طبقات النحويين واللغويين، ص (٤٢). الفهرست، ص (٦٣). تاريخ العلماء النحويين، ص (١٣٣). نزهة الألباء، ص (٢٩-٣٠). إنباه الرواة (٢/٣٧٥). معجم الأدباء (١٦/١٤٧). الصعقة الغضبية، ص (٢٣١). تهذيب الكمال (٨/٣٣٠).

فأخذ الخليل عن عيسى بن عمر ولم يكن قبله ولا بعده مثله، ثم أخذ عن الخليل جماعة من العلماء الأكابر: حماد بن سلمة بن دينار <sup>(١)</sup>، والنضر بن شميل المازني <sup>(٢)</sup>، وأبو محمد اليزيدي <sup>(٣)</sup>، وعلي بن نصر الجهضمي <sup>(٤)</sup>، والمؤرج السدوسي <sup>(٥)</sup>، وعمرو بن عثمان سيبويه <sup>(٦)</sup>، ولم يكن فيهم مثله، وهو أعلم الناس

(١) (١٦٧-٩هـ). شيخ أهل البصرة في الحديث والفقه والعربية، وكان مع تقدمه في العربية إماماً في الحديث ثقة ثبتاً، وكان شديداً على المبتدعين. وهو مفتي أهل البصرة. أخذ عن الخليل، وثابت، وأبي عمران الجوني، وعبد الله بن كثير، وابن مليك، وخلق. روى عنه مالك، وسفيان، وشعبة، وابن مهدي، ويونس بن حبيب، وأمم. انظر: مراتب النحويين، ص (١٠٧). أخبار النحويين البصريين، ص (٣٤-٣٥). نزهة الألباء، ص (٤٢-٤٤). إنباه الرواة (١/٣٦٤-٣٦٥). معجم الأدباء (١٠/٢٥٤-٢٥٨). بغية الوعاة (١/٥٤٨، ٥٤٩).

(٢) (٢٠٣-٩هـ أو ٢٠٤هـ). من أهل مرو. كان صدوقاً ثقة، عالماً باللغة والأنساب، صاحب غريب ونحو وفقه وعروض وشعر ورواية للحديث. أخذ عن الخليل، وعن فصحاء العرب كأبي خيرة الأعرابي، وأبي الدقيش. وأقام بالبادية أربعين سنة. كان أروى الناس عن شعبة، وروى - أيضاً - عن حميد الطويل، وهشام. روى عنه يحيى بن معين، وعلي ابن المديني. من تصانيفه: الصفات، غريب الحديث، المصادر، المدخل إلى كتاب العين. انظر: مراتب النحويين، ص (١٠٨). نزهة الألباء، ص (٧٣-٧٥). إنباه الرواة (٣/٣٤٨-٣٥٢). البلغة، ص (٣٢٣-٢٢٣). بغية الوعاة (٢/٣١٦، ٣١٧).

(٣) هو يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي، أبو محمد المعروف باليزيدي (١٢٨-٢٠٢هـ). مولى عدي بن مناة. لقب باليزيدي؛ لأنه كان منقطعاً إلى يزيد بن منصور الحميري يؤدب ولده فنسب إليه. ثم اتصل بالرشيد فجعله مؤدب المأمون. كان أحد القراء الفصحاء العالمين بلغة العرب والنحو. أخذ علم العربية عن أبي عمرو بن العلاء، وعبد الله بن أبي إسحاق، والخليل ابن أحمد. أخذ عنه أبو عبيد القاسم بن سلام، وإسحاق بن إبراهيم الموصلي، وأبو عمرو الدوري، وغيرهم. ألف من الكتب: مختصراً في النحو، النوادر، المقصور والممدود، النقط والشكل. انظر: مراتب النحويين، ص (١٠٨). أخبار النحويين البصريين، ص (٣٣، ٣٤). و ص (٣٦-٣٨). تاريخ العلماء النحويين، ص (١١٣-١٢٠). نزهة الألباء، ص (٦٩-٧٢). إنباه الرواة (٤/٣١-٣٩). بغية الوعاة (٢/٣٤٠).

(٤) الأزدي البصري، أبو الحسن (٩-١٨٧هـ). عالم باللغة، ومن رواة الحديث. كان الغالب عليه الحديث. وثقة غير واحد من العلماء. أخذ عن الخليل، والليث، وشعبة، وهشام، والدستوائي، وغيرهم. أخذ عنه ابنه نصر، ووكيع، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، وأبو نعيم، وغيرهم. انظر: التاريخ الكبير (٦/٢٩٩). مراتب النحويين، ص (١٠٩). أخبار النحويين البصريين، ص (٣٩). الكاشف (٢/٤٨). تهذيب التهذيب (٧/٣٤١). بغية الوعاة (٢/٢١١).

(٥) هو أبو فيد، مؤرج بن عمرو بن الحارث السدوسي البصري (٩-١٩٤ أو ١٩٥هـ). عالم باللغة والحديث والأنساب والأخبار. والغالب عليه اللغة والشعر. أخذ عن أبي زيد الأنصاري، وصحب الخليل بن أحمد وكان من كبار أصحابه. سمع الحديث عن شعبة بن الحجاج، وقرة ابن خالد، وأبي عمرو بن العلاء، وغيرهم. أخذ عنه أحمد بن محمد اليزيدي، والنضر بن شميل. له مصنفات منها: الأنواء، غريب القرآن، جواهر القبائل، المعاني. انظر: مراتب النحويين، ص (١٠٩). أخبار النحويين البصريين، ص (٣٩). تاريخ بغداد (١٣/٢٥٨). نزهة الألباء، ص (١٠٥-١٠٧). إنباه الرواة (٣/٣٢٧-٣٣٠). بغية الوعاة (٢/٣٠٥).

(٦) هو أبو بشر، عمرو بن عثمان بن قنبر، المعروف بسيبويه (٤٨-١٨٠هـ). إمام النحويين، وأول من بسط علم النحو. ولد في شيراز، ونشأ بالبصرة. أخذ عن الخليل بن أحمد، ويونس بن حبيب، وعيسى بن عمر، وغيرهم، ففاقهم جميعاً وألف كتابه المشهور في النحو. أخذ عنه

بعد الخليل، وألف كتابه الذي سماه الناس قرآن النحو، فانتهى النحو إلى سيويه، فأخذ الناس عنه ونجم من أصحابه سعيد بن مسعدة الأخفش<sup>(١)</sup>، وكان أسن من سيويه ولكن لم يأخذ من الخليل، ثم رحل سيويه إلى بغداد وناظر الكسائي<sup>(٢)</sup> ثم شخص منها إلى خراسان<sup>(٣)</sup> ومات في الطريق.

أخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد الصفار<sup>(٤)</sup>: ثنا أبو علي الحسن بن محمد القاضي<sup>(٥)</sup>: أبنا أبو بكر بن الأنباري<sup>(٦)</sup>: ثنا سلمة بن عاصم<sup>(٧)</sup>، ثنا الفراء<sup>(٨)</sup> قال: قدم سيويه بغداد فأتى يحيى بن خالد البرمكي<sup>(٩)</sup> وقال له: اجمع بيني وبين الكسائي<sup>(١٠)</sup> لأناظره وأنت تسمع، فجمع بينهما يحيى ابن خالد، فقال له

- الأخفش، وقطرب، وغيرهما. في ولادته ووفاته اختلاف شديد. انظر: مراتب النحويين، ص (١٠٦). تاريخ العلماء النحويين، ص (٩٠-١١٢). نزهة الألباء، ص (٥٤-٥٨). بغية الوعاة (٢/٢٢٩-٢٣٠). الأعلام (٥/٨١).
- (١) أبو الحسن (٩-٢١٥ هـ وقيل غير ذلك). مولى بني مجاشع بن دارم. من أئمة النحو واللغة. وهو تلميذ سيويه، وعن طريقه وصل كتابه. حدث عن الكلبي، والنخعي، وهشام بن عروة. روى عنه أبو حاتم السجستاني. له مصنفات منها: معاني القرآن، القوافي، العروض. انظر: مراتب النحويين، ص (١١١، ١١٢). إنباه الرواة (٢/٣٦-٤٣). البلغة، ص (١٠٤-١٠٥)، بغية الوعاة (١/٥٩٠-٥٩١).
- (٢) تقدمت ترجمته في، ص (٣٩).
- (٣) خراسان: بلاد واسعة الأطراف، أول حدودها مما يلي العراق، وآخر حدودها مما يلي الهند. انظر: معجم البلدان (٢/٣٥٠-٣٥٤).
- (٤) تقدمت ترجمته في ص (٥).
- (٥) لم أقف على ترجمة له.
- (٦) تقدمت ترجمته في ص (٢٣).
- (٧) أبو محمد النحوي. من نخاة الكوفة. كان ثقة ديناً عالماً حافظاً. أخذ عن الفراء وروى عنه كتبه. وأخذ عن خلف وسمع منه كتاب العدد. أخذ عنه ثعلب، وإدريس بن عبد الكريم الحداد. له من التصانيف: معاني القرآن، المسلك في العربية، غريب الحديث. انظر: مراتب النحويين، ص (١٤٩-١٥٠). تاريخ بغداد (٩/١٣٤). نزهة الألباء، ص (١١٧-١١٨). إنباه الرواة (٢/٥٦-٥٨). معجم الأدباء (١١/٢٤٢-٢٤٣). بغية الوعاة (١/٥٩٦).
- (٨) هو أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (١٤٤-٢٠٧ هـ). مولى بني أسد أو بني منقر. إمام الكوفيين بعد الكسائي. أخذ عن الكسائي. وأخذ عنه سلمة بن عاصم، ومحمد بن الجهم السمري. من مصنفاته: معاني القرآن، المذكر والمؤنث، الأيام والليالي، وغيرها. انظر: مراتب النحويين، ص (١٣٩-١٤١). تاريخ العلماء النحويين، ص (١٨٧-١٨٩). نزهة الألباء، ص (٨١-٨٤). إنباه الرواة (٤/٧-٢٣).
- (٩) (١٢٠-١٩٠ هـ). مؤدب الرشيد. رضع الرشيد من زوجة يحيى مع ابنه الفضل، فكان إذا ذكره قال: يا أبي. ولما استخلف هارون عرف ليحيى حقه وفضله، وجعل إصدار الأمور وإيرادها إليه إلى أن نكب الرشيد البرامكة فقبض عليه وسجنه في الرقة إلى أن مات. اشتهر بجوده وحسن سياسته. انظر: تاريخ بغداد (١٤/١٢٨-١٣١). البداية والنهاية (١٠/٢٠٤). الأعلام (٨/١٤٤).
- (١٠) تقدمت ترجمته في ص (٣٢).

الكسائي: أتسألني أم أسألك؟ فقال: لا، بل سلمي، قال: كيف تقول: خرجت فإذا عبد الله قائم أم قائماً؟ فقال سيويوه: قائم بالرفع، فقال له الكسائي: أتمي (قائماً) بالنصب؟ قال: لا، قال له الكسائي: فكيف تقول: [ب/٤] كنت أظن أن العقرب أشد لسعة من الزنبور<sup>(١)</sup> فإذا أنا بالزنبور إياها بعينها؟<sup>(٢)</sup> قال: لا أجزى هذا بالنصب، ولكني أقول: فإذا أنا بالزنبور هو هي، فقال الكسائي: الرفع والنصب جائزان، فقال سيويوه: الرفع صواب والنصب لحن<sup>(٣)</sup>، فعلت أصواتهما بهذا، فقال يحيى: أنتما عالمان ليس فوقكما أحد يستفتى، ولم نبلغ من هذا العلم مبلغاً نشرف به على الصواب من قولكما، فما الذي يقطع ما بينكما؟ فقال الكسائي: العرب الفصحاء على باب أمير المؤمنين الذين ترضى فصاحتهم، تحضرهم فتسألهم عما اختلفنا فيه، فإن عرفوا النصب علمت أن الحق معي، وإن لم يعرفوا علمت أن الحق معه، فأشار يحيى إلى بعض الغلمان، فما كان بأسرع من أن حضر منهم خلق كثير<sup>(٤)</sup>، فقال لهم يحيى: كيف تقولون: خرجت فإذا عبد الله قائم، فكما<sup>(٥)</sup> وقعت المسألة في أسماعهم تكلم بها بعضهم بالنصب وبعضهم بالرفع، فلما كثر النصب

(١) الزنبور: ضرب من الذباب لساع. وقال الجوهري: هو البر. انظر: الصحاح، ص (٥٧٥) "زبر"، اللسان (٣٣١/٤) "زبر".

(٢) تسمى هذه المسألة في كتب النحو المسألة الزنبورية، ومن الكتب التي أوردتها: الإنصاف، ص (٧٠٢) المسألة (٩٩). الباب في علل البناء والإعراب (٤٩٧/١). أمالي ابن الحاجب، ص (٨٧٤). مغني اللبيب (٥٤/٢).

(٣) سيويوه وأصحابه لا يميزون في هذا المثال ونحوه إلا الرفع؛ لأن "هو" مرفوع بالابتداء، ولا بد للمبتدأ من خبر، وليس هنا ما يصلح أن يكون خبراً إلا ما وقع الخلاف فيه، فوجب أن يكون مرفوعاً، ولا يجوز أن يكون منصوباً بوجه ما. وأجاز الكسائي وأصحابه النصب؛ لأن "إذا" ظرف فيه معنى وجدت، فجاز أن يعمل النصب في الخبر، وهو مع ذلك ظرف مخبر به عنه الاسم بعده. وذكر في توجيه النصب - أيضاً - غير ذلك. انظر المصادر السابقة.

(٤) قيل: فيهم أبو قفص، وأبو زياد، وأبو الجراح، وأبو ثروان. انظر: مجالس العلماء للزجاجي، ص (١٠). الإنصاف، ص (٧٠٣).

(٥) في تاريخ بغداد (١٠٤/١٢): فلما. وهو الوجه.

أطرق سيويوه، فقال الكسائي: أعز الله الوزير أنه لم يقصدك من بلده إلا راجياً فضلك ومؤملاً معروفاً، فإن رأيت ألا تخليه مما أمل، قال: فدفعت إليه بدره (١).

قال ابن الأنباري (٢): وأبنا أبو بكر (٣) مؤدب ولد الكيس بن المتوكل (٤): ثنا أبو بكر العبدى النحوي

(٥) قال: لما قدم سيويوه إلى بغداد فناظر الكسائي وأصحابه فلم يظهر عليهم سأل من يبذل من الملوك

ويرغب في النحو، فقيل له: طلحة بن طاهر (٦)، فشخص (٧) إليه إلى خراسان، فلما انتهى إلى ساوة (٨)

مرض مرضه الذي مات فيه، فتمثل عند الموت:-

يؤمل دنيا لتبقى له فوافى المنية دون الأمل

حديث يروي أصول الفسيل فعاش الفسيل ومات الرجل (٩)

(١) قيل: إنها كانت من يحيى. وقيل: إنها كانت من الكسائي. وقيل: إن يحيى أمر له بعشرة آلاف درهم. انظر هذه المناظرة في: مجالس العلماء للزجاجي، ص (٩-١٠). تاريخ بغداد (١٠٤/١٢). الإنصاف، ص (٧٠٣-٧٠٤) المسألة (٩٩). إنباه الرواة (٣٥٨-٣٥٩). معجم الأدباء (١١٨/١٦-١٢٠). مغني اللبيب (٥٤/٢-٥٧). بغية الوعاة (٢/٢٣٠).

(٢) تقدمت ترجمته في ص (٢٣).

(٣) لم أقف على ترجمة له.

(٤) لم أقف على ترجمة له.

(٥) لم أقف على ترجمة له.

(٦) ابن الحسين الخزاعي (٢١٣هـ-٩٠هـ). أمير خراسان. كان جواداً عاقلاً. ولاه المأمون على خراسان بعد وفاة أبيه سنة ٢٠٧هـ، فاستمر فيها إلى أن توفي. انظر: تاريخ الطبري (١٦٣/٥، ١٧٩). المنتظم لابن الجوزي (١٠/١٦٠، ٢٥١). الكامل في التاريخ (٦/٣٨٣، ٤٠٩). الأعلام (٢٢٩/٣).

(٧) أي: ذهب. انظر: الصحاح، ص (٨٧٥) "شخص".

(٨) مدينة سبق التعريف بها في، ص (٣) الحاشية (٣).

(٩) من المتقارب. ورواية الانباري:

نؤمل دنيا لتبقى لنا فمات المؤمل قبل الأمل

حديثاً يروي أصول النخيل فعاش الفسيل ومات الرجل

الفسيل: صغار النخيل. انظر: الصحاح، ص (١٤٥٨) "فسل"، تاريخ بغداد (١٢/١٩٨). نزهة الألباء، ص (٥٧). معجم الأدباء (١٢١/١٦). إنباه الرواة (٢/٣٥٧).

فهؤلاء الذين ذكرناهم كانوا أعلام هذه الصنعة المقدمين فيها، ثم انتهى علم النحو إلى المبرد<sup>(١)</sup> وثلعب<sup>(٢)</sup> أبي العباس، وأجمع أهل هذه الصناعة أنهما كانا عالمي عصرهما، ثم تلاهما في هذا العلم أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج<sup>(٣)</sup>، صاحب كتاب المعاني في القرآن، ثم خلفه أبو بكر محمد بن السري السراج<sup>(٤)</sup>، وأبو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي<sup>(٥)</sup>، [٥/أ] أما أبو بكر فإنه صاحب الأصول والموجز وغيرهما من الكتب، وأما أبو علي، فإنه أخذ العلم عن أبي إسحاق الزجاج وأبي بكر السراج، وإليه انتهت الرئاسة في هذا الشأن، فقد أجمع الناس على أنه كان واحد العصر منقطع القرنين، استنبط من الأصول ما لم يسبقه إليه أحد، وفرع عليها فروعا كثيرة، وأبدع أشياء ومسائل تفرد بها، واستدرك على أبي إسحاق الزجاج في مسائل من كتاب المعاني<sup>(٦)</sup>، وقرأت من تصانيفه كتابي الإيضاح، وكتاب الحجة للقراء، وكتاب إصلاح ما

(١) تقدمت ترجمته في، ص (٤٧).

(٢) تقدمت ترجمته في، ص (٢٨).

(٣) (٢٣٠-٣١١هـ). إمام في العربية. لقب بالزجاج؛ لأنه كان يخرط الزجاج. أخذ النحو عن ثعلب، والمبرد، وغيرهما. أخذ عنه النحو ابن السراج، وأبو القاسم الزجاجي، وأبو علي الفارسي، وغيرهم. له مصنفات كثيرة منها: معاني القرآن وإعرابه، فعلت وأفعلت، ما ينصرف وما لا ينصرف. انظر: تاريخ العلماء النحويين، ص (٣٨-٤٠). إنباه الرواة (١٩٤/١-٢٠١). البلغة، ص (٤٥). بغية الوعاة (١١/١١-٤١٣).

(٤) كذا في المخطوط، وفي جميع المصادر التي ترجمت له: ابن السراج. وهو أبو بكر محمد بن السري بن سهل البغدادي، المعروف بابن السراج. من علماء النحو المشهورين. أخذ عن المبرد، وإليه انتهت الرئاسة في النحو. أخذ عنه الزجاجي، والسيراfi، والفارسي، والرماني، وغيرهم. من مصنفاته: الأصول، الموجز، الاشتقاق، شرح كتاب سيبويه، وغيرها. انظر: طبقات النحويين واللغويين، ص (١١٢-١١٤). تاريخ العلماء النحويين، ص (٤٠-٤٤). نزهة الألباء، ص (١٨٦-١٨٧). إنباه الرواة (١٤٥/٣-١٤٩). معجم الأدباء (١٨/١٩٧-٢٠١).  
(٥) (٢٨٨-٣٧٧هـ). إمام زمانه في علم العربية. أخذ عن الزجاج، وابن السراج، ومبرمان، وغيرهم. أخذ عنه خلق كثير منهم ابن جني، وأبو طالب العبدy، وعلي بن عيسى الربعي. من مصنفاته: الإيضاح العضدي، المسائل الحليبات، المسائل المثورة، إيضاح الشعر. انظر: أخبار النحويين البصريين، ص (٢٦، ٢٧). نزهة الألباء، ص (٢٣٢-٢٣٣). البلغة (٨٠-٨١). بغية الوعاة (١/٤٩٦-٤٩٨).  
(٦) وذلك في كتابه الموسوم بـ "الأغفال فيما أغفله الزجاج من المعاني".

أغلفه الزجاج، والمسائل الحليية، وكتبه جمّة الفوائد غزيرة العلم، قل من يفني على البسيط ممن يعرف كلامه<sup>(١)</sup>، أو يشرح ألفاظه، أو يهتدي إلى مقاييسه ومقاصده، أو يقف على شيء من مودعات كتبه.

ثم أورث هذا العلم أبا الفتح عثمان بن جني الموصلي<sup>(٢)</sup>، فإنه هو الذي قام من بعده مقامه في الحذق بهذه الصنعة، وله الصفات السائرة والكتب المشهورة، وتعدادده<sup>(٣)</sup> يطول، ولو لم يكن إلا سر الصناعة لكفى به دليلاً على فضله وتقدمه، وانقرض هذا العلم ودرج<sup>(٤)</sup> بدروجه وزهابه، فلم يبق بعده من يقف دونه بدرجات أو ينسج على منواله بكلمات.

ولم يزل هذا العلم عزيز الوجود في أهل خراسان لغلظ طباعهم عن مضايقه، وقصورهم عن تفهم دقائقه، إلا أن يطرأ عليهم طارئ من نواح غيرها وأقطار كأبي الحسين الأهوازي<sup>(٥)</sup>، دخل نيسابور ودرس عليه مشايخنا القدماء، وأبي الحسن الفسوي<sup>(٦)</sup>، ابن أخت أبي الفارسي، كان قد أخذ النحو عن خاله أبي علي

(١) كذا في المخطوط، ولعل العبارة الصحيحة: قل من بقي على البسيطة ممن يعرف كلامه.

(٢) (٣٩٢-٤٠٠هـ). كان من حذاق أهل الأدب ومن أعلمهم بالنحو والتصريف، وعلمه بالتصريف أقوى وأكمل من علمه بالنحو. لزم أبا علي الفارسي مدة أربعين سنة سقراً وحضراً، ولما مات أبو علي تصدر مكانه ببغداد، وأخذ عنه الثماني، وعبد السلام البصري، وأبو الحسن السمسسي، وغيرهم. ومن أحسن ما صنف الخصائص. انظر: نزهة الألباء، ص (٢٤٤-٢٤٦). إنباه الرواة (٣٣٥-٣٤٠). البلغة، ص (١٤١-١٤٢). بغية الوعاة (١٣٢/٢).

(٣) كذا في المخطوط، والوجه أن يقال: وتعدادها.

(٤) أي: انقرض. انظر: الصحاح، ص (٢٧٦) "درج".

(٥) لم أقف على ترجمة له.

(٦) هو محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الوارث، أبو الحسين الفارسي (٤٢١-٤٢٩هـ). أخذ عن خاله أبي علي الفارسي. أخذ عنه أبو بكر عبد القاهر الجرجاني، وليس له أستاذ سواه. أوفده خاله على صاحب بن عباد جهة الري، فارتضاه وأكرم مثواه. وللصاحب ابن عباد مكاتبات إليه. له تصانيف منها: كتاب الجهاء، وكتاب الشعر. انظر: نزهة الألباء، ص (٢٥١-٢٥٢). إنباه الرواة (١١٦/٣-١١٨). معجم الأدباء (١٨٦/١٨-١٨٧). بغية الوعاة (٩٤/١).



وقرأ عليه كتبه، قدم نيسابور ونزل سكة معاذ<sup>(١)</sup> وأفاد في هذا العلم وأملى على المختلفة إليه شرحاً وجيزاً  
لكتاب الإيضاح، ثم اتهم بالاعتزال فتواری وخرج مستحفيًا إلى جرجان، ورئيسها إذا ذاك الجولكي<sup>(٢)</sup>،  
فارتبطه هناك على ولده الشيخ أبي المحاسن<sup>(٣)</sup> فتخرج به ويرع في صناعة الإعراب.  
وورد علينا بنيسابور سنة ثلاث وعشرين شيخنا أبو الحسن عمران بن موسى المغربي<sup>(٤)</sup> لسماع الحديث  
[٥/ب] فكنا وكانت قد بقت بنيسابور بقية من أصحاب الأصم<sup>(٥)</sup> ورواته، فكان يختلف معنا إلى مجالس  
الحديث، فكنا نفيده الحديث ويفيدنا النحو، وكان باقعة في حفظ أصول النحو، صاحب بديهة في الشعر،  
متفقهًا... مالک<sup>(٦)</sup> رحمه الله<sup>(٧)</sup>.

وأما اليوم فليس بخراسان ولا بالبلاد المتاخمة لها من يرجع في هذا العلم إلى محصول، أو من يتكلم عليه  
في فروع أو أصول، أو يقوى على اهتداء فيه بصرف أو يقبس مثلاً منه بحرف، قد ولي صفحة الإعراض،  
وهو مشارف للانقراض، لا يرغب فيه راغب من الصدور، ولا له طالب من الجمهور.

(١) سميت سكة معاذ نسبة إلى معاذ بن سلمة. ينسب إليها أبو الغيض مسلمة بن أحمد بن مسلمة الذهلي الأديب القاضي. انظر: معجم البلدان (١٥٣/٥).

(٢) هو محمد بن منصور بن الحسن، أبو سعد الجولكي (٣٥٢-٤١٠هـ). كان رئيس جرجان في أيام الأمير فلك المعاني إلى أن توفي. روى عن أبي بكر الإسماعيلي، وأبي يعقوب السهمي، وأبي أحمد الغطيفي، وغيرهم. وكتب عنه بجرجان جماعة من أهل نيسابور وأهل هراة وغزنة، توفي في جرجان ودفن في داره. انظر: تاريخ جرجان، ص (٤٥٣). الأنساب للسمعاني (١٦٤/١).

(٣) هو سعد بن محمد بن منصور بن الحسن، أبو المحاسن الإسماعيلي (٣٨٨-٤٥٤هـ). محدث فقيه بارع. روى عن جده، ووالده، وأبي بكر العدسي، وأبي محمد الأزدي، وغيرهم. تخرج على يده جماعة من أهل بلده. ولي رئاسة جرجان بعد وفاة والده سنة عشر وأربع مئة، وكان خليفة أبيه في الرئاسة وهو ابن ثمان عشرة سنة. انظر: تاريخ جرجان، ص (٢٢٦) وص (٤٥٣). تنمة يتيمة الدهر، ص (١٦٥). دمية القصر، ص (٥٧٣). الأنساب للسمعاني (٤٦١/١-٤٦٢).

(٤) تقدمت ترجمته في ص (٥).

(٥) هو محمد بن يعقوب بن يوسف الملقب بالنيسابوري، تقدمت ترجمته في ص (٢١).

(٦) مكان النقط كلمة لم أتمكن من قراءها في الأصل والأقرب (على مذهب).

(٧) تقدمت ترجمته في ص (٣١).

وإن المصنفين الذين سبقوا ممن صنفوا في النحو ثلاث فرق: فرقة أطالوا فأملوا، وفرقة أوجزوا فأخلوا، وفرقة اجموا العبارة وأبعدوا الإشارة فلم يكن للمستترشد طمع في الوقوف على معنى خطابهم، ولا للشادي سبيل إلى معرفة كتابهم، وسأخذ نفسي على فتورها وقريحتي على قصورها لما أدى من جفاء الزمان وخمول العلم وأهله وعلو أمر الجاهل على جهله بتصنيف كتاب أعفه من التطويل والإكثار، وأسلمه من خلل الوجازة والاختصار، وآتي به على اللفظ الأوسط... الأقوم حسنة بين الشيئين ومنزلة بين المنزلتين، لا إقلال ولا إملال، وأذكر في أمثلة كل باب ما ورد في التنزيل مما يوافقها مشروحاً مبيناً، وأحكي قول من تكلم فيه من النحويين على شرط الإيجاز دون الإشباع؛ إذ جل الغرض من هذا العلم الوقوف على ما نطق به الكتاب.

## المصادر والمراجع

- الإتيقان في علوم القرآن لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي . - بيروت: المكتبة الثقافية.
- أخبار النحويين لأبي طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم؛ تحقيق مجدي فتحي السيد . - ط ١ . - طنطا: دار الصحابة للتراث، ١٤١٠هـ / ١٩٨٩م.
- أخبار النحويين البصريين لأبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي؛ تحقيق نخبة من العلماء . - مكتبة الثقافة الدينية.
- الأذكار من كلام سيد الأبرار لمحيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي . - ط ١ . - جدة: دار حراء ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م.
- ارتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيان الأندلسي؛ تحقيق الدكتور رجب عثمان محمد . - ط ١ . - القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر؛ تحقيق علي محمد البجاوي . - الفجالة: مكتبة نخضة مصر.
- أسرار البلاغة لعبد القاهر الجرجاني؛ قرأه وعلق عليه أبو فهر محمود محمد شاكر . - ط ١ . - جدة: دار المدني، ١٤١٢هـ / ١٩٩١م.

- أسماء من يعرف بكنيته لأبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلية؛ تحقيق أبي عبد الرحمن إقبال. - ط ١. - الهند: الدار السلفية، ١٤١٠هـ / ١٩٨٩م.
- الإصابة في تمييز الصحابة لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني؛ تحقيق علي محمد البجاوي. - القاهرة: دار نهضة مصر للطباعة والنشر.
- الأضداد لمحمد بن القاسم الأنباري؛ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. - بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
- الأعلام لخير الدين الزركلي. - ط ٧. - بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٦م.
- الإفصاح في شرح أبيات مشكلة الإعراب لأبي نصر الحسن بن أسد الفارقي: حققه سعيد الأفغاني. - ط ٣. - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
- ألف باء للبلوي. - بيروت: عالم الكتب.
- كتاب أمالي ابن الحاجب لأبي عمر عثمان بن الحاجب؛ دراسة وتحقيق فخر صالح سليمان قداره. - بيروت: دار الجليل؛ الأردن: ودار عمار، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م.
- الإمتاع والمؤانسة لأبي حيان التوحيدي؛ صححه وضبطه وشرح غريبه أحمد أمين وأحمد الزين. - بيروت: دار مكتبة الحياة.

- إنباه الرواة على أنباه النحاة للوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي؛ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. - القاهرة: دار الفكر العربي؛ ط ١. - بيروت: ومؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
- الأنساب لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور الخراساني المرززي التميمي السمعاني. - ط ١. - بيروت: دار إحياء التراث الإسلامي، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م.
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين لأبي البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد الأنباري؛ تعليق محمد محي الدين عبد الحميد. - ط ٤، ١٣٨٠هـ / ١٩٦١م.
- إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عزوجل لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري النحوي؛ تحقيق محيي الدين عبد الرحمن رمضان. - دمشق: من مطبوعات مجمع اللغة العربية، ١٣٩٠هـ / ١٩٧١م.
- البداية والنهاية للحافظ أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي. - ط ٢. - بيروت: مكتبة المعارف، ١٤١١هـ / ١٩٩٠م.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي؛ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. - بيروت: المكتبة العصرية، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م.

- **البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة** لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي؛ حققه محمد المصري. - ط ١. - الكويت: جمعية التراث الإسلامي، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
- **بهجة المجالس وأنس المجالس وشحد الذاهن والهاجس** لأبي عمر يوسف بن عبد الله ابن محمد بن عبد البر النمري القرطبي؛ تحقيق محمد مرسى الخولي. - بيروت: دار الكتب العلمية.
- **البيان والتبيين** لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ؛ تحقيق عبد السلام محمد هارون، الشركة الدولية للطباعة.
- **تاريخ بغداد** لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي. - بيروت: دار الكتب العلمية.
- **تاريخ التراث العربي** لفؤاد سزكين؛ نقله إلى العربية محمود فهمي حجازي؛ راجع الترجمة عرفة مصطفى والدكتور سعيد عبد الرحيم، أشرفت على طباعته ونشره إدارة الطباعة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١١هـ / ١٩٩١م.
- **تاريخ جرجان** لأبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي الجرجاني؛ تحقيق الدكتور محمد عبد المعيد خان. - ط ١. - بيروت: عالم الكتب، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.

- تاريخ دمشق لأبي القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر، صورة من نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق، صنع الفهارس الشيخ محمد بن رزق بن الطرهوني . - المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٧هـ.
- تاريخ الطبري (تاريخ الأمم والملوك) لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري . - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
- تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم للقاضي أبي المحاسن المفضل ابن محمد بن مسعر التنوخي المعري؛ تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.
- التاريخ الكبير لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري؛ تحقيق السيد هاشم الندوي . - دار الفكر.
- تأويل مختلف الحديث لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة: صححه وضبطه محمد زهري النجار . - بيروت: دار الجليل، ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م.
- تنمة يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري؛ شرح وتحقيق مفيد محمد قميحة . - ط ١ . - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.

- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي؛  
حققه وراجع أصوله عبد الوهاب عبد اللطيف . - ط ٢ . - المدينة المنورة: المكتبة العلمية،  
١٣٩٢هـ.
- تذكرة الحفاظ لشمس الدين أبي عبد الله بن محمد الذهبي؛ تحقيق عبد الرحمن المعلمي اليماني  
. - ط ١ . - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٧٤هـ.
- التذييل والتكميل في شرح التسهيل لأبي حيان الأندلسي؛ حققه حسن هنداي . - ط ١  
. - دمشق: دار القلم، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.
- التصريح بمضمون التوضيح للشيخ خالد زين العابدين بن عبد الله الأزهرى؛ دراسة وتحقيق  
عبد الفتاح بحيري إبراهيم . - ط ١ . - القاهرة: الزهراء للإعلام العربي، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م.
- التعديل والتجريح لمن خرج البخاري في الجامع الصحيح لأبي الوليد سليمان بن خلف  
الباجي؛ تحقيق أبو لبابة حسين . - ط ١ . - الرياض: دار اللواء، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
- تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد لمحمد بدر الدين بن أبي بكر بن عمر الدماميني؛ تحقيق  
محمد بن عبد الرحمن المفدى . - ط ١ ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.
- تفسير البسيط لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي؛ دراسة وتحقيق الدكتور محمد بن صالح  
الفوزان، رسالة دكتوراة مقدمة إلى كلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.



- تقريب التهذيب لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني؛ تحقيق محمد عوامه . - ط ١  
- سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
- التمثيل والمحاضرة لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي؛ تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو . - الدار العربية للكتاب، ١٩٨٣م.
- تنبيه الألباب على فضائل الإعراب لأبي بكر محمد بن عبد الملك الشنتريني؛ دراسة وتحقيق الدكتور معيض بن مساعد العوفي . - ط ١ . - جدة: دار المدني، ١٤١٠هـ / ١٩٨٩م.
- تهذيب التهذيب لأحمد بن حجر العسقلاني الشافعي . - ط ١ . - بيروت: دار الفكر، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
- تهذيب الكمال لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني؛ تحقيق الدكتور بشار عواد معروف . - ط ١ . - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
- الثقات لمحمد بن حبان التميمي البستي؛ تحقيق السيد شرف الدين أحمد . - ط ١ . - دارالفكر، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م.
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل لصلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلي العلائي، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي . - ط ٢ - بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م.
- الجامع لأحكام القرآن لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية، الناشر دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م.

- الجامع لأحكام الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي؛ تحقيق الدكتور محمد الطحان  
- الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- الجامع لشعب الإيمان لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي؛ حققه الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد - ط ١ - الهند: الدار السلفية، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- الجرح والتعديل لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي - ط ١ - بيروت: دار إحياء التراث، ١٣٧١هـ / ١٩٥٢م.
- جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام لأبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي؛ حققه علي محمد البجاوي.
- جمهرة أنساب العرب لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي؛ تحقيق عبد السلام محمد هارون - ط ٤ - دار المعارف.
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب لعبد القادر بن عمر البغدادي؛ تحقيق عبد السلام هارون - ط ٣ - القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م.
- الخصائص لابن جني؛ تحقيق محمد علي النجار - بيروت: دار الكتاب العربي، مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية.
- دمية القصر وعصرة أهل العصر لعلي بن الحسين بن علي بن أبي الطيب الباخري؛ تحقيق ودراسة محمد التونجي - ط ١ - بيروت: دار الجيل، ١٤١٢هـ.

- ديوان الفرزدق . - بيروت: دار صادر.
- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار لمحمود بن عمر الزمخشري؛ تحقيق الدكتور سليم النعمي، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية العراقية، إحياء التراث الإسلامي . - بغداد: مطبعة العاني، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
- روضة الأعلام بمنزلة العربية من علوم الإسلام للقاضي أبي عبد الله بن الأزرق، مخطوط بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تحت رقم (٦٣٢٥ف).
- روضة العقلاء ونزهة الفضلاء لأبي حاتم محمد بن حبان البستي؛ تحقيق محمد حامد الفقي . - مطبعة السنة المحمدية ١٣٧٤هـ / ١٩٥٥م.
- زهر الآداب وثمر الألباب لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني، مفصل ومضبوط ومشروح بقلم زكي المبارك . - ط ٤ . - بيروت: دار الجيل.
- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة؛ تخرج محمد ناصر الدين الألباني . - ط ٥ . - بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ.
- السنن الكبرى لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي؛ تحقيق محمد عبد القادر عطا . - مكة المكرمة: مكتبة دار الباز، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م.
- سير أعلام النبلاء لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي؛ حققه شعيب الأرنؤوط ورفاقه . - ط ١ . - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م.

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي . - بيروت: ذخائر التراث العربي ودار إحياء التراث العربي.
- شرح الأبيات المشككة الإعراب المسمى "إيضاح الشعر" لأبي علي الفارس؛ تحقيق حسن هنداوي . - دمشق: دار القلم؛ ط ١ . - بيروت: دار العلوم والثقافة، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
- شرح التسهيل لابن مالك. جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله الطائي الجباني الأندلسي؛ تحقيق عبد الرحمن السيد بدوي المختون . - ط ١ . - هجر للطباعة والنشر، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
- شرح الرضي لكافية ابن الحاجب. القسم الأول؛ دراسة وتحقيق حسن بن محمد الحفظي، والقسم الثاني دراسة وتحقيق يحيى بشير المصري . - ط ١ . - الرياض: إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.
- شرح شواهد الإيضاح لأبي علي الفارسي لعبد الله بن بري؛ تحقيق عيد مصطفى درويش . - القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م، من مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

- شرح الكافية الشافية لجمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجبائي؛ تحقيق عبد المنعم هريدي. - ط ١. - دار المأمون للتراث، من مطبوعات مركز البحث العلمي في جامعة أم القرى، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.
- شرح لباب الإعراب لقطب الدين محمد بن مسعود بن محمود السيرافي الفالي؛ تحقيق ودراسة عوض أحمد سالم، رسالة دكتوراة مقدمة إلى كلية دار العلوم بجامعة القاهرة، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.
- شرح المفصل لابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش. - بيروت: عالم الكتب؛ القاهرة: مكتبة المثنى، طبعة مصورة عن طبعة محمد منير سنة ١٩٢٨م.
- الشعر والشعراء لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة؛ قدم له الشيخ حسن تميم، راجعه وأعد فهرسه الشيخ محمد عبد المنعم العريان. - ط ٥. - بيروت: دار إحياء العلوم، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م.
- صبح الأعشى في صناعة الإنشا لأبي العباس أحمد بن علي القلقشندي، نسخة مصورة عن الطبعة الأميرية، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة. - القاهرة: مطابع كوستا تسوماس وشركاه.
- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) لإسماعيل بن حماد الجوهري. - ط ١. - بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م.

- الصعقة الغضبية في الرد على منكري العربية لأبي الريح نجم الدين سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم الطوفي الصرصري الحنبلي؛ دراسة وتحقيق محمد بن خالد الفاضل. - ط ١. - الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
- ضرورة الشعر لأبي سعيد السيرافي؛ تحقيق رمضان عبد التواب. - ط ١. - بيروت: دار النهضة العربية، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- الضعفاء الصغير لإبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري؛ تحقيق محمود إبراهيم زايد. - ط ١. - حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ.
- الضعفاء والمتروكون لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي؛ تحقيق محمود إبراهيم زايد. - ط ١. - حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ.
- طبقات الشافعية لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر، تقي الدين ابن قاضي شهبة الدمشقي؛ اعتنى بتصحيحه وعلق عليه الحافظ عبد العليم خان. - بيروت: دار الندوة الجديدة، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
- طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي؛ تحقيق محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو. - ط ١. - القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٣٨٦هـ / ١٩٦٧م.

- طبقات الشعراء لأبي عبد الله محمد بن سلام الجمحي؛ حققه الدكتور عمر فاروق الطباع . - ط ١ . - شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.
- الطبقات الكبرى لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري . - بيروت: دار صادر.
- طبقات المفسرين لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي؛ تحقيق علي محمد عمر . - ط ١ . - الفجالة: مطبعة الحضارة العربية، ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م.
- طبقات المفسرين لشمس الدين بن علي الداودي؛ تحقيق علي محمد عمر . - ط ١ . - القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م.
- طبقات النحويين واللغويين لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي؛ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . - ط ٢ . - مصر: دار المعارف.
- العبر في أخبار من غبر للحافظ الذهبي؛ تحقيق فؤاد سيد والدكتور صلاح الدين المنجد، سلسلة تصدرها دائرة المطبوعات والنشر في الكويت.
- العقد الفريد لأبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي؛ تحقيق محمد سعيد العريان . - دار الفكر.
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الجوزي؛ تحقيق إرشاد الحق الأثري . - لاهور باكستان: دار الكتب الإسلامية.

- العلل الواردة في الأحاديث النبوية لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدار قطني  
البغدادى؛ تحقيق محفوظ الرحمن زين الله السلفي . - ط ١ . - الرياض: دار طيبة، ١٤٠٥هـ /  
١٩٨٥م.
- عيون الأخبار لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري؛ ضبطه ووثق نصوصه وعلق  
عليه الداني بن منير آل زهوي . - بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.
- غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري؛ عني بنشره  
ج. برجستراسر . - ط ١ . - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.
- غرر الخصائص الواضحة و غرر النقائص الفاضحة لمحمد بن إبراهيم الوطواط . - بولاق:  
طباعة دار الطباعة، ١٢٨٤هـ.
- الفاضل لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد: تحقيق عبد العزيز الميمني . - القاهرة: مطبعة دار  
الكتب المصرية، ١٣٧٥هـ / ١٩٥٦م.
- فضائل الصحابة لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل؛ تحقيق وصي الله بن محمد عباس . -  
ط ١ . - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- الفهرست لابن النديم أبي الفرج محمد بن إسحاق المعروف بالوراق . - بيروت: دار المعرفة  
للطباعة والنشر.



- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط - مؤسسة آل البيت، الجمع الملكي

لبحوث الحضارة الإسلامية.

- فهرس مخطوطات مكتبة كوبريلي؛ إعداد رمضان ششن وجواد إيزكي وجميل آفيكار -

إستانبول: منظمة المؤتمر الإسلامي، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية،

١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.

- فهرس مكتبة مراد ملا الوطنية بإستانبول (دفتر كتيخانه داماد زادة قاضي عسكر محمد

مراد) - إستانبول: دار السعادة، ١٣١١هـ.

- فوات الوفيات والذيل عليها لمحمد بن شاعر الكتي؛ تحقيق إحسان عباس - بيروت: دار

الثقافة، طبع في دار صادر بيروت، ١٩٧٣هـ.

- فيض القدير شرح الجامع الصغير لعبد الرؤوف بن علي المناوي - ط ٢ - بيروت: دار

المعرفة، ١٣٩١هـ / ١٩٧٢م.

- القاموس المحيط لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي - ط ٦ - مؤسسة الرسالة،

١٤١٩هـ / ١٩٩٨م.

- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد

الذهبي؛ تحقيق محمد عوامه - ط ١ - جدة: دار القبلة للثقافة، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م.

- الكامل في التاريخ لعز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني المعروف بابن الأثير . - بيروت: درا صادر، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.
- الكامل في ضعفاء الرجال لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني؛ تحقيق يحيى مختار غزاوي . - ط ٣ . - بيروت: دار الفكر، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م.
- الكامل في اللغة والأدب لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد؛ تحقيق تغريد بيضون ونعيم زرزور . - ط ٢ . - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م.
- كتاب سيبويه لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر؛ تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون . - ط ١ . - بيروت: دار الجيل، ١٤١١هـ / ١٩٩١م.
- الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث لأبي الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الحلبي المعروف بسبط ابن العجمي؛ تحقيق صبحي البدر السامرائي . - ط ١ . - بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال لعلاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي البرهان فوري؛ ضبطه وفسر غريبه الشيخ بكري حياتي؛ صححه ووضع فهرسه الشيخ صفوة السقا . - ط ٥ . - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.
- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات لأبي البركات محمد بن أحمد الذهبي المعروف بالكيال؛ تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي . - الكويت: دار العلم.

- **لباب الآداب لأسماء بن منقذ؛ تحقيق أحمد محمد شاكر . - مصر: المطبعة الرحمانية، ١٣٥٤هـ / ١٩٣٥م.**
- **اللباب في تهذيب الأنساب لعز الدين ابن الأثير الجزري . - بيروت: دار صادر، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.**
- **اللباب في علل البناء والإعراب لإبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري؛ حقق الجزء الأول غازي مختار طليمات، وحقق الجزء الثاني عبد الإله نبهان . - بيروت: دار الفكر المعاصر؛ ط ١ . - دمشق: دار الفكر، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م.**
- **لسان العرب لابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم الأفرقي المصري . - بيروت: دار صادر.**
- **لسان الميزان لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني . - ط ٣ . - بيروت: مؤسسة الأعلمي، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.**
- **لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف لزين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد ابن رجب الحنبلي؛ حققه ياسين محمد السواس . - ط ١ . - دمشق، وبيروت: دار ابن كثير، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م.**
- **ما ينصرف وما لا ينصرف لأبي إسحاق الزجاج؛ تحقيق الدكتورة هدى محمود قراعة . - ط ٢ . - القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م.**

- مجاز القرآن لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي؛ عارضه بأصوله وعلق عليه الدكتور محمد فؤاد سزكين . - القاهرة: مكتبة الخانجي.
- مجالس العلماء لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي؛ تحقيق عبد السلام هارون . - ط ٣ . - القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
- كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لأبي حاتم محمد بن حبان التميمي البستي؛ تحقيق محمود إبراهيم زايد . - ط ١ . - حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ.
- المحاسن والأضداد لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ . - ط ١ . - القاهرة: مكتبة القاهرة، ١٩٧٨م.
- المحاسن والمساوى لإبراهيم بن محمد البيهقي؛ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . - القاهرة: مكتبة ومطبعة دار نخضة مصر، ١٣٨٠هـ / ١٩٦١م.
- المختصر في أخبار البشر (تاريخ أبي الفداء) للملك المؤيد عماد الدين إسماعيل أبي الفداء . - بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر.
- مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي؛ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . - ط ١ . - دار الفكر العربي.
- مراحل تطور الدرس النحوي للدكتور عبد الله بن حمد الخثران . - الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.

- المستدرک علی الصحیحین لأبي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بالحاكم النيسابوري؛ تحقيق مصطفى عبد القادر عطا. - ط ١. - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م.
- المستطرف في كل فن مستظرف لشهاب الدين محمد بن أحمد أبي الفتح الأبشيهي المحلي. - بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط الأخيرة، ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م.
- مسند الشهاب لأبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي؛ تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي. - ط ٢. - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م.
- مشاهير علماء الأمصار لأبي حاتم محمد بن حبان التميمي البستي؛ تحقيق م. فلا يشهر. - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٥٩م.
- مصنف ابن أبي شيبة لأبي بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة الكوفي؛ تحقيق كمال يوسف الحوت. - ط ١. - الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ.
- المعارف لأبي محمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة، حققه الدكتور ثروت عكاشة. - ط ٢. - مصر: دار المعارف.
- معاني القرآن لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء. - ط ٣. - بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

- معجم الأدباء للشيخ شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي - ط ٣. - دار الفكر، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
- معجم البلدان للشيخ شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي - بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.
- معجم المؤلفين (تراجم مصنفى الكتب العربية) لعمر رضا كحالة. - ط ١. - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م.
- معرفة الثقات لأبي الحسن أحمد بن عبد الله العجلي الكوفي: تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي. - ط ١. - المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار لشمي الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان الذهبي؛ حققه بشار عواد معروف وشعيب الأرنؤوط وصالح مهدي عباس. - ط ١. - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٢م.
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام الأنصاري؛ تحقيق وشرح الدكتور عبد اللطيف محمد الخطيب. - ط ١. - الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م.
- المغني في النحو لتقي الدين أبي الخير منصور بن فلاح اليميني؛ تحقيق الدكتور عبد الرزاق السعدي. - ط ١. - بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٩٩م.

- مفتاح العلوم ليوسف بن محمد علي السكاكي؛ تحقيق الدكتور عبد الحميد هندراوي . - ط ١  
- بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م.
- المقتضب لأب العباس محمد بن يزيد المبرد؛ تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة . - بيروت:  
عالم الكتب.
- الملخص في ضبط قوانين العربية لأبي الحسين عبيد الله بن أحمد بن أبي الربيع القرشي  
الأشبيلي، الجزء الأول؛ تحقيق الدكتور عيل الحكمي . - ط ١، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور لأبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن محمد  
الفارسي، انتخبه إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفي؛ تحقيق محمد أحمد عبد العزيز . - ط ١  
- بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لجمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي  
الأتابكي، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب.
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء لأبي البركات الأنباري؛ تحقيق إبراهيم السامرائي . - ط ٣ . -  
الأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة للشيخ محمد الطنطاوي؛ راجعه وعلق عليه سعيد محمد  
اللحام . - ط ١ . - بيروت: عالم الكتب، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.

- هدية العارفين (أسماء الكتب وآثار المصنفين) للبغدادي، إسماعيل بن محمد أمين باشا، طبعته بالأوفست مكتبة المثنى ببغداد عن طبعة إستانبول.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي؛ تحقيق أحمد شني الدين . - ط ١ . - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.
- الواحدي ومنهجه في التفسير للدكتور جودة محمد محمد المهدي . - مصر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بوزارة الأوقاف.
- الوافي بالوفيات لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي؛ باعتناء محمد يوسف نجم، يطلب من إدارة النشر فرانز شتاينر بقيسان، ١٣٩١هـ / ١٩٧١م.
- الوسيط في الأمثال. منسوب للواحدي؛ تحقيق الدكتور عفيف محمد عبد الرحمن . - الكويت: مؤسسة دار الكتب الثقافية، ١٣٩٥هـ.
- الوسيط في تفسير القرآن المجيد لأبي الحسن الواحدي؛ تحقيق مجموعة من الأساتذة . - ط ١ . - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر ابن خلكان؛ حققه الدكتور إحسان عباس . - بيروت: دار صادر.